الأنباء

جريدة يومية سياسية

تشكيل المجلس المركزى التابع لمنظمة التحرير

بيروت – رويتر – شكلت اللجنةالتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجلس المركزي التابع للمنظمة .

وقد اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية– وفا – ان تشكيل المجلس المؤلف من ٣١ عضوا جرى اول امس فياجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء تشكيل المجلس تنفيذا لقرارالمجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه الاخيرفي القاهرةفي شهر كانون الثاني الماضي .

ويضم المجلس المركزي اعضاء اللجنةالتنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعددهم ١١٠ اعضاءاختارتهم التنظيماتالشعبية الفلسطينيةوبعض المستقلين .

ويترأس رئيس المجلس الوطنيالفلسطيني ايضا رئاسة المجلس المركزي . وستكون من اختصاصاتالمجلس المركزي المشاركة في تطبيق قرارات المجلس الوطني الفلسطينيومتابعتها .



القدس – لمندوب الانباء – تبدي الاوساط الاسرائيليةاهتماماكبيرا بحادث اقتحام رجال ايلول الاسود السفارةالسعودية في الخرطوم. ويرى المراقبون ان هذا الحادث جعل نشاطات – ايلولالاسود – ليس مشكلة اسرائيلوحدها بل مشكلة الأسرة الدولية باجمعها . كما ان اعمال هذه المنظمة اصبحت تشكل مشكلة متزايدة الخطورةبالنسبة للدول العربية نفسها حيث ان رجال المنظمة الذي يتلقون تدريبهمفي دول عربية معينة ويحظون بالدعم والتاييد منها اصبحوا يمارسوننشاطات محرجة في عواصم عربية اخرى الامر الذي لابد ان يلقي بظله على العلاقات بين الدول العربية . ويتوقع المراقبون ان دولا عربية واجنبية لا بدان تعيد النظر في الموقف المؤيد او التساهل الذي اتخذته من هذهالمنظمةونشاطاتها حتى الآن .

القدس – الاحد ٤ آذار ١٩٧٣ – الموافق ٣٠ محرم ١٣٩٣ –العدد ١٣٣٦ السنة الخامسة | אל־אנבא עתון יומי | המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN.4 MARCH 1973 VOL. V NO 1336

المسلحون يصرون على مغادرة الخرطوم

الحكومة السودانية ترفض طلبهم وتدعوهم لتسليم أنفسهم .. المسلحون يهددون بتفجير مبنى السفارة السعودية اذا لجأ الجيش السوداني للقوة

الخرطوم – الوكالات – طلب أعضاء منظمة أيلول الاسود الذين ما زالوا مسيطرين على السفارة السعودية في الخرطوم حيث يحتجزون السفير السعودى والقائم بالاعمال الاردنى أن تضمن سلامة مغادرتهم الخرطوم الى ليبيا . وأعلنت الحكومة السودانية انها لا ترى موجبا لمغادرة المسلحين الخرطوم ونقل القضية الى بلد عربى آخر . وأعلن ناطق بلسان الوحدة السودانية المحاصرة لمبنى السفارة السعودية ان النار سوف لا تطلق مادام الرهينتان على قيد الحياة .

وكان اعضاء منظمة ايلولالاسود قد رفضوا الطلب الذيوجهته اليهم الحكومة السودانية بتسليم انفسهم واطلاق سراح الدبلوماسيينالاردني والسعودي . واعلن متحدث بلسان هذه الجماعة ان افراد ايلول الاسود مصممون على ترك السودان بصحبة الرهينتين .

وقد حذر متحدث باسم هذه الجماعة القوات السودانية التي تقوم بمحاصرة مبنى السفارة السعودية من محاولة استخدام القوة . وقال ان المسلحين سيفجرون مبنى السفارة عمن فيها بما في ذلك المسلحون انفسهم .

اجتماع طارىء

وكان مجلس الوزراء السوداني قد طلب من قائد عملية منظمة ايلول

(البقية على ص ٦ ع ٤)

ايلول فى الخرطوم

الضربة الدموية التي ضربتها منظمة يد ايلول السوداء في مدينة الخرطوم تزيح القناع نهائيا عن الصلة بين منظمة «فتح» التي خسرت واحدا من ابرز اعضائها في الاردن وهو «ابو داود» ، وبين منظمة يد ايلول السوداء التي تقول انها تعمل مستقلة وان ميدانها هو العالم كله واهدافها كل ما له علاقة باسرائيل . وقد اختارت اليد السودا. هذه المرة الخرطوم لاسباب هامة اولها ان السودان اعاد علاقاته بالولايات المتحدة بعد نزاع شديد مع الاتحاد السوفياتي ورغم استنكار مصر وسوريا ودول عربية اخرى لخطوته هذه . وقد قامت المنظمة بالعملية بعد ان استقبلت الولايات المتحدة ملك الاردن ومبعوث مصر ورئيسة وزراء اسرائيل فقتلت السفير الامريكي في الخرطوم ومساعده الاول . واختارت المنظمة السفارة السعودية بالذات لان المنظمات اليسارية العالمية والاتحاد السوفياتي تهاجم في الاشهر الاخيرة الملك فيصل آل سعود وحكومته والملك حسين وحكومة عمان وحكومة الخرطوم والعقيد النميري جميعا .

اما ان المنظمة السودا. تعمل في خدمة جهات عالمية سوداء فتلك حقيقة لا سبيل لانكارها بعد الان . ولعل بيانها الاول عن طلبها تحرير اعضاء منظمة «بادر ماينهوف» الالمانية وتبنيها لقاتل السناتور روبرت كندي سرحان بشارة سرحان من الادلة على تطرفها في خدمة جهات عالمية لا علاقة لها بالعالم العربي ، جهات تعرف ان في العالم العربي اليوم تربة صالحة لنمو مثل هذه النباتات الشيطانية . ويمكننا ان نفترض ان هذه العملية ، وهي الاولى من نوعها التي تجري في العالم العربي ستترك اثرها على كل دولة عربية وقد تصبح في المستقبل نقطة تحول في نظرة العالم العربي الى المنظمات كلها وفي طليعتها منظمة فتح التي ما زالت تحصل على اكبر حصة من التبرعات من المملكة العربية السعودية بالذات .

ان حفنة صغيرة من الارهابيين تريد في الوقت الحاضر ان تسير العالم العربي كله في طريقها . وقد امد عدد من الحكام الجهلاء بالوسائل المادية التي امدت في عمرها اكثر من خمس سنوات وقدموا لها دعما معنويا شديدا بالاضافة الى الدعم المادي . ولعل المنظمات تذكر للواء النميري بالذات انه كان من اكبر مناصريها حتى انه كان اول من زعم ان الملك حسين يقوم بحمامات دماء تهدف الى ابادة الفلسطينيين عن بكرة ابيهم . ولم يعدم العالم العربي بعد اللواء النميري حكاما كالاسد والقذافي قدموا للمنظمات اكثر مما قدمه النميري بالذات . وما زال العالم يتذكر بدهشة وتقزز ان العقيد معمر القذافي تبرع بحماس منقطع النظير بخمسة ملايين دولار للجماعة التي قتلت رياضيي اسرائيل في ميونيخ .

والعالم العربي يقترب الان نحو حافة الهاوية تجره وهو خانع ساكت جماعات من القتلة اقرب ما تكون الى جماعة الحشاشين التي روي عنها التاريخ العربي العجائب والغرائب . وقد تقرر المنظمة السودا. غدا ان تعتقل رئيسا عربيا او رئيس وزراء في داره ثم تطلب تحرير كذا وكذا من المجرمين وكل شيء ممكنا ما دامت هذه الجماعات تستطيع دق الخنجر في ظهور من آووها وربوها وعلموها فنون السحر .

مُلغم تماماً

مبنى السفارة السعودية فى الخرطوم لماذا ارد المسلحون التوجه لأميركا

القاهرة – رويتر – صرح احد اعضاء ايلول الاسود في السفارة السعودية بالخرطومفي حديث تلفوني مع مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط انهورفاقه اعطوا الضمانات الكافية للحفاظ على ارواح سفيري الاردن والسعودية المحتجزين شريطة ان لا يستفزوامن جانب السلطاتالسودانية سواء وهم داخل السفارة او في الطريق الى المطار .

وقال ان السفارة ملغمة تماما بما يكفي ليس فقط تدمير مبنى السفارة فحسب ولكن منطقة واسعة حولها كما ان اعضاء الجماعة سيرتدون احزمة ناسفة وهم في طريقهم الى المطار .

وتحدث عن ظروف اعدام الرهائن الثلاثة اول امس فقال انه رغم مرور ساعة على انتهاء موعد الانذار الاخير لم نحصل على ضمانات لاطلاق سراح رفاقنا كما لم يسمح لنا في الوقت نفسه بمغادرة السودان الى الولايات المتحدة الامريكية بصحبة السيدين منصور خالد وزير الخارجية وعمر الحاج موسى وزير الاعلام او احدهما على الاقل .

ومضى يقول ان الجماعة كانت تنوي ان تقوم بشرح قضية الشعب الفلسطيني فوق ارض الولايات المتحدة نفسها واعدام الرهائن على الارض الامريكية ذاتها واضاف قائلا انه لم

(البقية على ص٦ ع٢)

مندوب فلسطيني يصل الخرطوم لمعالجة الموقف

الخرطوم – رويتر – وصل مندوب من منظمة التحرير الفلسطينية الى الخرطوم مساء امس للمساعدة في معالجة الوضع الناجم عن احتلال جماعة منظمة ايلول الاسود السفارةالسعودية في الخرطوم واحتجاز رهائن فيها .

وقد اعلن ذلك السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في برقية بعث بها الى الرئيسالسوداني جعفر نميري يناشده فيها الحكمة وسعة الصدر في معالجة هذا الوضع.

وقال السيد عرفات في برقيته : نتابع بقلق تطورات الموقف فيالخرطوم ونشعر بان اصرار الحكومة السودانية على الاستمرار في موقفها وقرارهاالاخير بمهاجمة السفارة السعودية يشكل احتمالات جديدة ستؤدي الى اراقة

(البقية على ص ٦ ع ٤)

اجتماع طارىء للجنة التنفيذية للمنظمات

بيروت – يونايتدبرس – عقداجتماع طارىء للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات

وصرح ناطق بلسان اللجنة بسان اللجنة بحثت في المسالة الفلسطينية والعربية والدولية . ويعتقد بان احتلال اعضاء ايلول الاسود مبنى السفارة السعودية في الخرطوم قد احتلت مركزا رئيسيا في الاجتماع ...

امريكا تركز اهتمامها على امرين استراتيجيين

باريس – يونايتدبرس – اعلنت امس مصادر دبلوماسية في باريس ان الولايات المتحدة تركز اهتمامها الان وبعد انهاء المشكلة الفيتنامية على تدعيم العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وعلى خلق علاقات جديدة مع اوروبا .

واضافت هذه المصادر ان الحكومة الاميركية ستحول مركز اهتمامها بعد تخلصها من الحرب الفيتنامية الى هاتين المسالتين باعتبارهما مسالتين لهما الاولية في الاستراتيجية الاميركية على المستوى العالمي .

هل يعتزم براندت زيارة القاهرة ؟

بون – يونايتدبرس – رفض ناطق حكومي في المانيا الغربية التعقيب على الانباء التي مصدرها القاهرة والتي تحدثت عن عزم السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية زيارة القاهرة قريبا .

وكانت صحيفة – الاهرام –القاهرية قد ذكرت ان دعوة السيد براندت لزيارة القاهرة قد سلمها السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي خلال زيارته الاخيرة لبون .

استنكار وشجب

اغتيال الدبلوماسيين فى الخرطوم

واشنطن – رويتر – اعرب الرئيس الامريكي السيد ريشارد نيكسون عن اسفه العميق لمقتل الدبلوماسيين الامريكيين في الخرطوم من قبل اعضاء منظمة ايلول الاسود .

ودعا السيد نيكسون في بيان اصدره البيت الابيض الى اتخاذ موقف دولي متصلب ازاء الارهاب ، واعرب الرئيس الامريكي عن امله في ان يقدم القتلة امام القضاء .

وامر الرئيس نيكسون بتنكيس الاعلام فوق البيت الابيض ووزارة الخارجية والسفارات الامريكية حتى يتم تشييع جنازة الدبلوماسيين الامريكيين

وبعث الملك حسين ببرقية تعزية الى الرئيس الامريكي نيكسون بمقتل السفير الامريكي في الخرطوم ونائبه .

واعلنت الحكومة الاردنية عن استنكارها لمقتل السفير الامريكي ونائبه في السفارة السعودية بالخرطوم من قبل اعضاء منظمة ايلول الاسود وعن تعازيها للحكومة الامريكية ولاسرتيهما .

وبعث الملك فيصل ببرقية الى الرئيس السوداني استنكر فيه حادث مقتل سفير الولايات المتحدة ومستشار السفارة الامريكية والقائم بالاعمال البلجيكي في الخرطوم ووصف الملك

(البقية على ص٦ ع٧)

ياسر عرفات يعلن عدم مسؤوليته

بيروت – رويتر – اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في برقية بعث بها الى اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني عن عدم مسؤوليته عن هذا الحادث . واحتج السيد عرفات لدى الرئيس السوداني على قيام السلطات السودانية باعتقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الخرطوم .

تقرير للاسد من قائد سلاح الجو السورى

دمشق – رويتر – اعلن هنا امس ان اللواء ناجي جاميل قائد سلاحالجو السوري قدم تقريرا مفصلا للرئيس السوري الفريق حافظ الاسد حول نتائج الزيارة التي قام مؤخرا لكل من الجزائر والمغرب والتي عاد منها امس الاول .

ويذكر ان زيارة قائد سلاح الجو السوري جاءت في اعقاب اعلان الملك الحسن الثاني ملك المغرب عن عزمه ارسال قوات مغربية لسوريا اعتبارا من الشهر الحالي لمساعدة سوريا في مواجهة اسرائيل .

واضاف الملك المغربي ان هذهالقوات ستتوجه الى سوريا عبر الاراضي الجزائرية .

عودة الحسين الى عمان

عمان – رويتر – عاد الى عمان قبل ظهر امس الملك حسين ملك الاردن وقد هبطت الطائرة التي اقلته في مطار العقبة بسبب صعوبة هبوطها في مطار عمان نظرا للاحوال الجوية السيئة .

وكان الملك حسين قد عرج على المغرب اول امس لاجراء محادثات مع الملك الحسن عاهل المغرب .

حافظ اسماعيل يطلع السادات

على نتائج محادثاته حول أزمة الشرق الأوسط

القاهرة – الوكالات – استقبل الرئيس انور الساداتامس السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامنالقومي والدكتور محمد حافظغانم عضو الامانة العامةللاتحاد الاشتراكي العربي .

كما استقبل الفريق اول احمداسماعيل على وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية .

وكان السيد حافظ اسماعيل قد عاد الى القاهرة صباح امس قادما من بون بعد جولة زار خلالها كلا من لندن وواشنطن ونيويورك بالاضافة الى بون .

وصرح السيد اسماعيل عقب وصوله بانه سيقدم تقريرا عن نتائج جولته الى الرئيس انور السادات . وقال ان مهمته كانت تهدف الى الاتصال بالدول الكبرى التي زارها لاطلاعها على وجهة نظر مصر ازاء الموقف الراهن في الشرق الاوسط والتطورات المحتملة. ووضع هذه الدول امام مسؤولياتها.

واعرب السيد حافظ اسماعيل عن اعتقاده بان رسالة مصر قد ابلغت الى هذه الدول بكل وضوح . وقالانه وجد اهتماما كبيرا للاستماع الىموقف مصر ومناقشته .

سفير مصر بموسكو يصل القاهرة للتشاور

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادرامس ان السيد يحيى عبد القادر سفير مصر لدى الاتحاد السوفياتي قد وصل الى القاهرة اول امس حيث استدعته الحكومة المصرية للتشاور معها .

تصلب الموقف العربى

سهل مهمة رئيسة الوزراء فى واشنطن

القدس – لمندوب الانباء –لم تتلق وزارة الخارجية في القدس حتى مساء امس تقريرارسميا عن المحادثات التي اجرتها السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في واشنطن في الاسبوع الماضي ، ولا يتوقع ان يستمع مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم الى تقرير عن سير هذه المحادثات خصوصا وان السيد ابا ايبان، وزير الخارجية موجود في اجازة حتى يوم الاربعاء القادم .

(البقية على ص٦ ع٧)

مشروع الدستور السورى

للاستفتاء الشعبى عليه فى ١٢ الحالى

ابعاد ١٥ من زعماء «فتح» من سوريا

دمشق – رويتر – اصدرالفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية مرسوماتشريعيا بدعوة الشعبالسوري للاستفتاء على الدستور السوريالدائم في الثاني عشر من الشهر الحالي وتتولى وزارة الداخليةالسورية تعميم مشروع الدستور المطروح على الاستفتاء الشعبي على الهيئات والمنظمات الشعبية والجمهور .

واجتمع الفريق حافظ الاسد امس بمزيد من الوفود الممثلة لمختلف فئات الشعب والتي جاءت لتعبر من جديدة عن تاييدها لخطالثورةوالتقدم وادانتها للتحرك الرجعي .

واعلن رسميا امر استقبال الفريق الاسد امس عمداء كليات جامعات سوريا الثلاثفي دمشقوحلب واللاذقية وهيئاتهاالتدريسيةان الوفود استنكرت بشدة كل تحركرجعي وابدتاستعدادها لمواجهته .

وينص المرسوم على ان كل مواطن عربي سوري من الذكور والاناث اتم الثامنة عشرة من عمره مدعو ليدلي برايه بالموافقة او عدم الموافقة على السؤال التالي : «هل توافق على مشروع

البقية على ص٢ ع٤

لبنان يوقف ضخ البترول من طرابلس

بيروت – الوكالات – اعلن مصدر مطلع هنا امس ان الحكومة اللبنانية قد اوقفت ضخ البترول من معمل التكرير في ميناء طرابلس شمالي لبنان وحظرت تصديره .

وقال المصدر ان هذا الحظر سيظل قائما طالما لم يتم توقيع الاتفاقية النهائية بين لبنان والعراق من ناحية وشركة نفط العراق من ناحية اخرى .

واعرب مصدر حكومي لبناني امس عن استغرابه لعدم عودة رئيس وفد العراق لمفاوضات البترول الى بيروت اول امس كما كان متفقا عليه لتوقيع اتفاق مع الحكومةاللبنانية

اقالة ٣٠ عضواً من الاتحاد الاشتراكى

القاهرة – وصف – اقالت اللجنة التاديبية للاتحاد الاشتراكي العربي امس ٣٠ عضوا من الاتحاد الاشتراكي وكان قد اقيل ١٢٩ عضوا من الاتحاد الاشتراكي مؤخرا .

وزير خارجية لبنان يجتمع بالسفير الروسى

بيروت – وصف – اجتمع هنا اول امس السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانيبالسيدسرفار عظيموف سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت . ورفض الجانبان الادلاء بشيء عما دار في هذا الاجتماع من مباحثات .

أزمة مياه اقليمية بين المغرب واسبانيا

مدريد – رويتر – اعلنت الحكومة الاسبانية امس انها ستتخذ الاجراءات اللازمة لحماية صيادي الاسماك الاسبان اذا ما اقدم المغرب بصورة منفردة على توسيع حدود صيد السمك الخاصة به .

واحتفظت اسبانيا بحق النظر في توسيع نطاق مياهها الاقليمية . وبقول بيان الحكومة الاسبانية ان البلدين اجريا اتصالات على مستوى عال حول الموضوع .

نجاح اتفاقية باريس

يتوقف على مسلك الاطراف الموقعة عليه

باريس – الوكالات – غادرهنا امس السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحادالسوفياتي عائدا الى موسكو بعد ان اشترك في المؤتمر الدوليحول فيتنام والتوقيع على الوثيقة الصادرة عن هذاالمؤتمر امس الاول .

وصرح السيد غروميكو قبيل سفره بان نجاح المؤتمر الدولي يتوقف على الطريقة التي تفي بها التزاماتالاطراف الموقعة على اتفاق باريس عن السابع والعشرين من شهر كانون الثاني وهي الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية والفيتكونغ .واضاف: ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للوفاء بالالتزامات التي ينص عليها البيان الختامي للمؤتمر .

وينص هذا البيان الذي يتالف من

البقية على ص٢ ع٤

المرحلة الاولى للانتخابات الفرنسية

باريس – رويتر – يتوجه اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية التي تجرى على مراحل ، وستجري المرحلة الثانية في ١١ من الشهر الحالي .

ويرنس السيد بير مسمير رئيس الوزراء الذي يبلغ السادسة والخمسين حملة الديغوليين للاحتفاظ بالاغلبية التي يتمتعون بها في الجمعية الوطنية.

تقوية التعاون العسكرى

بين مصر والاتحاد السوفياتى يؤكده بيان سوفياتى

القاهرة – رويتر – عاد اولامس الىهنا الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربيةالمصري بعد انتهاء زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتيالتي استغرقت ٦ ايام .

وعرج الفريق علي في طريقه الىالقاهرة على دمشق حيث عقد اجتماعا مع الفريق حافظ الاسد الرئيسالسوري اطلعه فيه على نتائج مباحثاته مع المسؤولين السوفيات .

وصدر امس في موسكو بيان جاءفيه ان الفريق اول احمد اسماعيل اجرى مباحثات مع المارشال غريشكو

(البقية على ص٦ ع١)

الاستجابة لمطالب المسلحين

يقرر مصير الدبلوماسيين الأردنى والسعودى

القاهرة – رويتر – اعلن متحدث باسم منظمة ايلول الاسود ان مصيرالسفيرالسعودي والقائم بالاعمال الاردني في الخرطوم المحتجزين كرهائن في السفارة السعودية مرتبط بتلبية مطالب اعضاء المنظمة لانهذه المطالب تتعلق بالاردن بالافراج عن المسلحين الفلسطينيين الموجودين في سجونها وتتعلق بالسعودية في الضغط على الاردن للاستجابة لهذه المطالب .

وقال المتحدث انه لن يكون هناك مفر من اعدام الرهينتين اذا لم تتحقق هذه المطالب .

واضاف المتحدث : ان هذه العملية ستعلم الدنيا كيف تحترم كلمتنا

(البقية على ص ٦ ع ٨)

رئيس وزراء لبنان يجتمع وياسر عرفات

بيروت – رويتر – اجتمع اول امس السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية الى السيد ياسر عرفاترئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ولم يعلن عن المواضيع التي بحثت في هذا الاجتماع .

تحسن حالة الطيار الليبي الصحية

القدس ـ اعلن اول امس ناطق بلسان مستشفى هداسا ان تحسنا ما قد طرا على حالة الطيار المساعد الليبي الصحية الذي يتلقى العلاج في مستشفى هداسا وذلك بالرغم من ان حالته الصحية ما زالت خطرة · واعرب الاطباء الذين يعالجون الطيار الليبي عن املهم في استمرار تحسن حالته الصحية ·

توقيع اتفاق ثقافي بين اسرائيل وغانا

القدس ـ اعلن اول امس انه تم التوقيع في اكرا عاصمة غانا على اتفاق ثقافي بين اسرائيل وغانا يوم الخميس الماضي · واشاد وزيرخارجيةغانافيهذا الحفل بالتعاون المشترك بين اسرائيل وغانا والمساعدات التي تقدمها اسرائيل الى غانا · واعرب سفير اسرائيل في غانا عن امله في ان يسهم هذا الاتفاق الى تقوية العلاقات بين البلدين ·

افتتاح مؤتمر قرض الاعمار والتطوير

ميامي بيتش ـ رويتر ـ افتتحت مساء امس هنا السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة مؤتمر سندات قرض الاعمار والتطوير ·

والمهمة الملقاة على هذا المؤتمر هذا العام جمع مبلغ ٣٦٠ مليون دولار لتطوير اسرائيل · وكانت السيدةغولدا مئير قد اختتمت اول امس سلسلة محادثاتها مع كبار المسؤولين الامريكيين في واشنطن · وبعثت السيدة غولدامئير ببرقية الى الرئيس نيكسون معزيةاياه باغتيال السفير الامريكي في الخرطوم ومستشار السفارة الامريكية فيها من قبل اعضاء منظمة ايلول الاسود ·

وكانت السيدة غولدا مئير قداجتمعت اول امس لمدة ساعتين بتسعة من اعضاء الكونغرس الاميركي وبحثت معهم في العلاقات الثنائية بين اسرائيل والولايات المتحدة والوضع في الشرق الاوسط ·

وصرحت مصادر رسمية في واشنطن بان السيدة مئير طلبت خلال محادثاتها مع الرئيس الاميركي نيكسون وغيره من المسؤولين الاميركيين قرضا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لشراء ٦٠ طائرة عسكرية وزوارق تحملها طائرات هليكوبتر وصواريخ بحر بحر ·

واضافت هذه المصادر ان السيدة مئير طلبت كذلك قرضا اخر لاغراض غير عسكرية ·

نتائج محادثات رئيسة الوزراء مشجعة

اللد ـ عتيم ـ اعلن السيد يوسف الموغي وزير العمل بان عددا من الوزراء تلقوا تقارير مشجعة حول نتائج زيارة السيدة غولدا مئيرللولايات المتحدة · وكان السيد الموغي يرد بذلك على سؤال وجه اليه قبيل مغادرته البلاد اول امس متوجها الى اوروبا في مهمة تتعلق بالجباية اليهودية الموحدة·

جو من الود والتفاهم

ساد محادثات رئيسة الوزراء مع الرئيس الاميركي

تل ابيب ـ صرح السيد سمحا دنيتس مستشاررئيسة الوزراء للشؤون السياسية فيمقابلة هاتفية اذيعت اول امس بان المحادثات التي اجرتها السيدة مئير مع الرئيس الامريكي السيد نيكسون سادهاجو من الصداقة والودوالتفاهم

واضاف ان المحادثات تناولت المواضيع الرئيسية المتعلقة بعلاقات اسرائيل والولايات المتحدة وان السيدة مئير تلقت بارتياح استعداد السيد نيكسون الاستمرار في تقديم المساعدة الامريكية في الحقلين الاقتصادي والعسكري لاسرائيل ·

وعقب على مدى تاثير زيارة الملك حسين ملك الاردن والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القوميلواشنطن بقوله ان هاتين الزيارتين لم تتمخض عن اي شيء جديد ·

واضاف ان الولايات المتحدة لم تحاول فرض ارادتها على اسرائيل وان اسقاط الطائرة الليبية لم يلق رد فعل منتقدا ·

تنظيم دائم للطلاب العرب بجامعة حيفا

حيفا ـ لمراسلنا ـ تشكلت في جامعة حيفا لجنة سباعية من الطلاب العرب اعدت بيانا ووزعته على كافة الطلاب العرب في الجامعة بقصد ايجاد تنظيم دائم يمثل الطلاب العرب في هذهالجامعة واتخاذ مواقف موحدة على الصعيد الطلابي والاجتماعي والسياسي ·

واكد الطلاب في بيانهم انهم يرون في التعاون اليهودي العربي الاصيلالقائم على الاحترام المتبادل هدفا يسعون اليه عن طريق مبادرات عمل مشتركة · ويطالبون بايجاد حل لمشاكل السكن الملحة بالنسبة لكثير من الطلاب وخاصة القرويين منهم · وطالبوا بتدريساللغة العربية وادابها باللغة العربية ·

١٠٠ قادم جديد من روسيا يوميا

اشكلون ـ عتيم ـ اعلن السيدعموس لافي نائب المدير العام لوزارة الاستيعاب فيمؤتمر صحفي هنا اول امس انحوالي ١٠٠ قادم من الاتحاد السوفياتييصلون الى البلاد يوميا ·

خط جوي يربط اسرائيل والارجنتين

بوينس ايرس ـ وص ف ـ اعلن هنا امس ان شركة الطيرانالاسرائيلية ـ العال ـ طلبت رسميا اول امس من سلطات الارجنتين السماح لها بافتتاح خط جوي بين اسرائيل والارجنتين ·

وستسير ـ العال ـ على هذا الخط طائرات من طراز ـ بوينغ ٧٠٧ ـ و ـ بوينغ ٧٤٧ ـ ·

وذكرت مصادر مطلعة انالقرار بهذا الصدد ستتخذه سلطات الطيران المدني في وزارة الاشغال العامة والخدمات العامة في الارجنتين ·

وتتوقع هذه المصادر ان تتقدم الارجنتين في الايام القليلة القادمة بطلب مماثل لاسرائيل للسماحلشركة الطيران الارجنتينية بافتتاح خط جوي الى اسرائيل ·

اعضاء لجنة المالية يزورون جامعة تل ابيب

القدس ـ قام اول امس اعضاء لجنة المالية التابعة للكنيست بزيارة جامعة تلابيب واجتمع اعضاء اللجنة الى المسؤولين في الجامعة واستمعوا منهم الى شرح حول العجز المالي الذي تعاني منه جامعة تلابيب · ويبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون تعليمهم في هذه الجامعة ٦ الاف طالب ·

قطار الركاب بين غزة وتل ابيب

القدس ـ اعلن اول امس السيد دان حيرام المدير العام لوزارةالمواصلات انه تقرر الاستمرار تسيير قطار الركاب بين تل ابيب وغزة لمدة ثلاثة اشهر اخرى · وقال انه سيتقرر في نهاية هذه المدة ما اذا سيسير قطار للركاب بين تلابيب وغزة بصورة دائمة ·

تمديد توقيف المتهمين بقتل صبحي نصير

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احضر اول امس امام قاضي صلح الناصرة الاشخاص الثمانية المتهمين بقتل المرحوم صبحي نصير من سكان الناصرة قبل اسبوعين وطلب ممثل الشرطة المفتش يوسف ليفي رئيس قسم التحقيقات الجنائية في المنطقة تمديد توقيفهم حتى تتمكن الشرطة من استكمال التحقيق معهم ·

وانكر قسم من المشتبه بهم انهم كانوا موجودين اثناء الحادث وادعى اخرون بانهم لم يشتركوا في حادث القتل بالرغم من وجودهم في المكان وطالبوا باخلاء سبيلهم بكفالة ، الى ان القاضي رفض هذا الطلب · وامر بتمديد توقيفهم لمدة ١٥ يوما اخر ·

قاعة ثقافية

تخليدا لذكرى المفتش السابق للشرطة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ستقام قاعة ثقافية في الناصرة بمبادرة من رؤساء ٩١سلطة بلدية ومحلية واقليمية في شمالي البلاد تخليدا لذكرىالمفتش العام لشرطة اسرائيل المرحوم اهرون سيلع الذيعمل مدة ٢٤ سنة في المنطقة الشمالية ·

وتبلغ تكاليف هذا المركز حوالي٩٠ الف ليرة · وسيتم بناء القاعة خلال سنة تمول من قبل البلديات والمجالس المحلية منها ٢٨ سلطة محلية عربية·

ويراس لجنة المبادرة السيد سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة وتضم كلا من نائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدي ورئيس مجلس الناصرة العليا ·

وفي حديث مع السيد الزعبي قال ان الهدف من هذا المشروع هو احياء ذكرى المرحوم الذي عمل بامانة واخلاص ونشاط في المنطقة وتفهم مشاكل المواطنين العرب وعمل الكثير لمصلحتهم اذ ساهم في احلال السلام والصلح في القرى العربية · ويذكر ان المرحوم عمل في السابق مفتشا للشرطة في شمالي البلاد ·

جهاز رادار الشرطة دقيق ويعتمد عليه

العفولة ـ عتيم ـ حدد قاضي الصلح هنا ان جهاز الرادار الذي تستعمله الشرطة لمعرفة سرعةالسيارات هو جهاز دقيق يمكن الاعتماد عليه · وكان القاضي قد غرم احد سائقي السيارات بدفع مبلغ ٧٠ ليرة لقيادته سيارة بسرعة ٧٠ كيلومترا في الساعة داخل مدينة العفولة ·

اكتشاف كنيسة من العهد البيزنطي

ابوسنان ـ من نجيب صعب ـ اكتشفت مؤخرا كنيسة في كريات آتا يعود تاريخها الى العهد البيزنطي بين القرنين الخامس والسادس للميلاد حيث تتالف من قاعة كبيرة مرصوفة بالفسيفساء بسمك ١٠ سنتمترات وذات ٣ الوان واكتشف سور كبير على بعد ١٠ امتار من هذه الكنيسة ·

مناظرة لكبار موظفي الدولة

القدس ـ افتتحت مؤخرا مناظرة في مدينة اشكلون اشترك فيها حوالي ثلاثين من كبار موظفي الدوائرالحكومية· وتلقى في هذه المناظرة محاضرات حول شؤون مختلفة يقدمها خبراء واخصائيون في حقول مختلفة ·

لجنة تقصي الحقائق تجتمع بالجنرال هود

تلابيب ـ اجتمع اعضاء اللجنة الفرنسية التي وصلت البلاد لتقصي الحقائق حول اسقاط الطائرة الليبية الى الجنرال موردخاي هود قائد سلاح الطيران والى احد الطيارين الذي اشترك في عملية ملاحقةالطائرةالليبية كذلك قام اعضاء اللجنة بزيارة مكان حادث اسقاط هذه الطائرة والجرحى الذين يتلقونالعلاجالطبي فيالمستشفيات

وكانت اسرائيل قد وافقت على دخول هذه البعثة واجراء التحقيق بنفسها للوقوف عن كثب على ملابسات هذا الحادث الاليم ·

العضوية والتنظيم في الهستدروت

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس عمال حيفا جلسة خاصة بحثت فيها موضوع العضوية والتنظيم في نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت . وفي نهاية الجلسة صدر بيان جاء فيه ان عدد اعضاء الهستدروت في حيفا حتى نهاية عام ١٩٧٢ بلغ ١٦٩ الف عضو يمثلون مع عائلاتهم زهاء٣٣٠ الف نسمة · وبانضمام مجالس العمال في دالية الكرمل وعسفياوعتليت الى مجلس عمال حيفا بلغ عدد الاعضاء ١٧٥ الف عضو · ويشكل العمال العربوعائلاتهم حوالي ١٥ بالمائة من مجموع اعضاء الهستدروت في منطقة حيفا ·

تساقط الثلوج في الجولان

تساقطت الثلوج بشكل كبير في مرتفعات الجولان امس مما ادى الى تعطيل حركة السير فيها ·

افتتاح معرض عربي للرسم في يافا

تلابيب ـ عتيم ـ افتتح اول امس معرض للرسامين العرب في يافا تحت اشراف السيدة روث ديان عقيلة وزير الدفاع السابقة · ويعرض ثلاثة من الرسامين العرب هم زهير حاتم من القدس ومحمد عزام من الطيبة وبشير ابو ربيعة من مضارب البدو في النقب لوحات فنية · واعلن الناطق بلسان الرسامين ان هذا المعرض بحاجة الى تشجيع من قبل الجمهور اليهودي · واضاف ان هذه اللوحات ستعرض في مدن اخرى في البلاد · ودعت السيدة ديان الرسامين اليهود الى تشجيع الرسامين العرب واقامة معرض مشترك·

الرياضة في القدس والضفة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيمايلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ـ

كرة القدم

فريق بلاطه الرياضي بنابلس × فريق نادي سلوان الرياضي = ٣ : ٤

فريق ثقافي بيت ساحور الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس = ١ : ٣

فريق ارثوذكسي بيت ساحور × فريق شباب الخليل الرياضي = ١ : ١

فريق نادي رجال الاعمال التابع للجمعية × فريق شباب الخضر الرياضي = الغيت بسبب الاحوال الجوية

فريق شباب عين يبرود الرياضي × فريق نادي بني زيد الرياضي = ٣ : ٣

فريق شباب غزة الرياضي × فريق اتحاد نابلس الرياضي = ٣ : صفر

كرة السلة

فريق مدرسة قلنديا الاعدادية × فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس = تغلبت قلنديا على الهلال

فريق المدرسة الصناعية بالقدس× فريق مدرسة الفرندز رامالله = ١٤ : ٢٨

بهذه المباراة احرز فريق الفرندزالبطولة من بين ١٣ مدرسة مختلفة في الضفة واستلم الكاس الفضي المقدمةمن الرياضي السيد خليل جنحو

تنس الطاولة

فريق نادي بني زيد الرياضي × فريق شباب عين يبرود الرياضي = شوطين : لا شيء

فريق نادي الموظفين بالقدس ×فريق النادي الارثوذكسي بالقدس = ثلاثة اشواط : خمس اشواط

الكرة الطائرة

فريق الهلال الرياضي × فريقمدرسة قلنديا الاعدادية = شوط واحد : شوطين

ادخال باصات حديثة لخدمة الجمهور

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح اولامس السيد غاد يعقوبي نائب وزير الاتصال ان ٣ الاف باص حديث من طراز داف سيدخلون الى خدمة الجمهور خلال السنوات الثلاث القادمة · واضاف ان مصنعا اسرائيليا قد حصل على ترخيص لتركيب هذا النوع من الباص الذي تقوم شركة هولندية بانتاجه ·

٥ جرحى في حادث طرق بجنين

جنين ـ من خالد السعدي ـ لشركة ـ ايغد ـ بسيارة خصوصية اصطدمت اول امس سيارة باص تابعة قرب المستشفى الحكومي ·

واسفر الحادث عن جرح ركاب السيارة الخصوصية وهم : حاتم الاحمد وعلام رشيد وصقر جراروحمود المحج وبسام حلاوة · وقد تم نقلهم جميعا الى المستشفى الحكومي وحالتهم الصحية لا تدعو الى القلق · وباشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث ·

مشروع الدستور ـ تتمة

دستور الجمهورية العربية السورية المطروح على الاستفتاء الشعبي ·

وتعتبر الموافقة على الدستور قد تمت اذا وافقت عليه الاكثرية المطلقة من مجموع اصوات المقترعين ·

وكان مجلس الشعب قد اقر مشروع هذا الدستور الذي يتالف من ١٩٥٧ مادة في الشهر الماضي ·

ويذكر ان انباء بيروت الصحفية تحدثت عن سلسلة من الاضطرابات وقعت في عدد من المدن السوريةبسبب دشروع الدستور الدائم الذي لايتضمن بندا يعلن ان الدين الرسمي هو الاسلام بل يقول ان الدين الرسمي لرئيس الجمهورية هو الاسلام ·

وقد اعلن السيد ظاظا وزيرالداخلية السوري اول امس ان قوات الامن السورية احبطت في مدينة حماة فتنة كانت تهدف الى نشر الانشقاق ·

وقال ان قوات الامن تمكنت من احباط هذه الفتنة دون اراقة الدماء· واضاف ان قوى خارجية هدامة هي التي دبرت هذه الفتنة ·

وذكرتصحيفة ـ الحياة ـ البيروتية اول امس ان السلطات السوريةابعدت من اراضيها ١٥ من قادة منظمة فتح لاشتراكهم في الاضطرابات الاخيرة في المدن السورية · وتقول انباء بيروت الصحفية ان ما لا يقل عن ٧٠ شخصا قتلوا في الاشتباكات التينجمت عن هذه الاضطرابات ·

حفلة تكريمية

اقام الشيخ علي ابو الهيجا عميد عائلة ابو الهيجا في قرية طمرة حفلة تكريمية على شرف رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ونائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي حضرها عدد من المدعوين من بينهم رئيس المجلس المحلي فيطمرة واعضائه ·

نجاح اتفاقية ـ تتمة

٩ بنود على وضع حد لمزيد من حوادث خرق وقف اطلاق النار في فيتنام والمحافظة على السلام هناك ·

ويخول البيان الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية و٦ دول اخرى مجتمعة الدعوة الى انعقاد المؤتمر الدولي في دورة جديدة اذا ما كان هناك اي خرق يشكل خطرا علىالسلام في فيتنام ·

وقد وقع هذا البيان وزراء خارجية ١٢ دولة بحضور الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعد اجتماعات استغرقت ٤ ايام وواجهت خطر الانهيار بسبب خلافات بين الولايات المتحدة والجانبالفيتنامي الشيوعي حول الافراج عن الاسرى ·

ورحبت الصين الشعبية امس بتوقيع البيان الختامي لمؤتمر فيتنام الدولي ووصفته بانه انجاز مشرف للشعب الفيتنامي في نضاله الطويل للحفاظعلى استقلال وسيادة ووحدة الاراضي الفيتنامية ·

ويعني التوقيع على البيان الختامي اشراك كل من فرنسا وبريطانيا والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي اشتراكا مباشرا في اتفاقية باريسالتي وضعت حدا للحرب الفيتنامية · كما انه يعني تاييد دولي لهذه الاتفاقية·

في « حوار » مع رئيس البلدية :

تعايش ابناء الشعبين في القدس

يبدد المخاوف التي ظهرت بعد حرب ٦٧ مباشرة

اعلن السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس في برنامجحوار الذي اذيع امس من التلفزيون الاسرائيلي باللغةالعربية ان سكان القدس منعرب ويهود يعيشون بهدوء وسلام وحسن جوار بالرغم منالمخاوف التي كانت تراودنيعقب حرب حزيران مباشرة بسبب تقسيم المدينة الى شطرين · وقال انه بالرغم من عدم التوصل الى حل لجميع القضايا السياسية فان اللقاء تمخض عن هدوء واطمئنان ·

وقال ان تطور القدس بشطريهاكان مختلفا · ففي القسم الغربي كان النمو والتطور سريعا وفرضنا ضرائب باهظة وقدمنا خدمات شاملة · اما في شرقي القدس فلم يكن ثمة نمو · والذي حصل ان هاجر عدد من السكان المسيحيين الى خارج البلاد وحل محلهم اناس من الخليل وضواحي القدس · اما الضرائب فقد بقيت ضئيلة والخدمات مقلصة · واضاف ان هدف البلدية تقديم الخدمات المختلفة في مجال الاسكان وشق الطرق والمياه والمدارس بصورة متكافئة وبنفس المستوى ·

واستطرد السيد كوليك يقول انه بديء في عام ١٩٦٨ بتخطيط شرقي القدس بينما كنا قد بدأنابتخطيط غربي القدس عام ١٩٤٨ وان تخطيط الطرق يتطلب عدة سنوات · وقامت البلدية بتعبيد الطرق المؤدية الى جميع القرى الكائنةحولالقدس·وان سيارات الباص تصل حاليا الى صور باهر والعيسوية وجميع القرى المحيطة بجبل المكبر عبر طرق جديدة ·

واستطرد السيد كوليك يقول ان فرض الضرائب على مواطني شرقي القدس قد جرى رفعه بصورة تدريجية·

وقال انه تم ايصال المياه الى كل دار في شرقي القدس بدون استثناء بينما كان سكان هذا الشطر منالمدينة يجرون المياه من الابار قبل حربحزيران واضاف ان عدد السياح الذين يزورون شرقي القدس قد ازداد كما كان عليه قبل حرب حزيران ٦٧ ·

اما عن مشكلة الكهرباء فقال السيد كوليك ان البلدية بذلت مساعيها لدى الحكومة لمنح شركة كهرباء القدس قروضا كبيرة لابتياع مولدات كهربائية ضخمة · ومع الاسف الشديد فقد وصلت هذه المولدات مع خلل بسيط في اجهزتها · ونحن نامل ان يتمالتغلب على هذا الخلل ·

وتحدث السيد كوليك عن ايصال المياه لمخيم اللاجئين في شعفاط فقال ان البلدية تجري محادثات مع وكالة الغوث الدولية لايصال المياه الى بيوت هذا المخيم بدون المس بحقوق اللاجئين·

واستطرد السيد كوليك يقول ان البلدية تقدم مساعدات الى مئات العوائل العربيةالمحتاجةوقال ان المخاوف التي حامت حول شؤون التعليم قد تبددت لان جهاز التعليم فيشرقي القدس بقيت مستقلة ·

واضاف ان الحالة الاقتصادية في شرقي القدس قد طرا عليها تحسن ملحوظ منذ حرب حزيران وانمستوى المعيشة في شرقي القدس في تقدممستمر

وانتقل السيد كوليك الى التحدث عن تمثيل السكان العرب في البلدية فقال ان هذه مسالة نرحب بها ولو اشترك ممثلو المواطنين العرب فيالمجلس البلدي لكان الامر افضل بكثير ·

اما بالنسبة لمصادرة مبان فقال ان البلدية لم تصادر اي دار تعود للعرب · وان الحي اليهودي في البلدة القديمة قد تم استعادته وان العرب الذين كانوا يسكنون هذا الحي قد تم نقلهم الى دور اخرى ·

واشترك في هذا الحوار السيد محمد ابوشلباية ويوسف اسماعيل وادارة السيد يوسف بتيا ·

صلحة في كفر قاسم

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ جرت امس بمبادرة السيد احمد انيس عضو المجلس المحلي هنا صلحة بين السيد فهد محمد صرصور وعائلته والسيد علي ياسين عامر وعائلته · وحضر هذه الصلحة السيد يوسف دنفور ممثل مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية وعدد من ضباط شرطة المركز ·

وزير الاستيعاب يتوجه الى لندن

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد اول امس متوجها الى لندن السيد ناتان بيلد وزير الاستيعاب للاشتراك في مؤتمر الجباية اليهودية الموحدة ·

واعلنقبيل مغادرتهالبلاد ان القادمين الجدد على البلاد خلال العام الحالي تدفق باستمرار مطرد ·

وتستغرق زيارةالسيد بيلدلبريطانيا حوالي اسبوع ·

تنظيم المعلمين العرب في صفوف حزب العمل

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ تلقى اول امس جمهور المعلمين العرب في البلاد قرار حزب العمل الاسرائيلي تنظيم المعلمات والمعلمين في صفوفه وذلك بناء على الاجتماع الذي عقد في حزب العمل في اواخر شهر شباط فيتلابيب وحضره السادة ران ليرمر ودافيدزخريا ويعقوب كوهين حيث تقرر فيه تنظيم المعلمين العرب في حزب العمل واقامة مؤسسات حزبية لهم · وتم اقامة لجان منطقية ادارية لجميع المعلمات والمعلمين العرب في البلاد · وفي منطقة الجليل تالفت لجنة من ٧ اعضاء هم السادة عفيف بشارة عاطف خطيب وفؤادخازن حنا مخول محمد بكرية اناهيدادكيان وسلمان فرج · كما انتخبت لجنتان اخريان في منطقة الناصرة والقضاء وفي منطقة المثلث · ومن اهم المهام الادارية لهذه اللجان تنظيم المعلمين بصورة رسمية واقامة اجتماعات تنويرية في كل منطقة وانتخاب مؤسسات ثانية للمعلمين في معظم المناطق · تمهيدا للتنظيم الجماعي ·

حملة تبرعات بنابلس لشراء كلية اصطناعية

نابلس ـ لمراسلنا ـ بلغ مجموع التبرعات التي جمعتها سيدات المدينة لشراء جهاز الكلية الاصطناعية ٢٣الف ليرة وما تزال الحملة جارية على قدم وساق ·

واتفقت ادارة المستشفى الانجيلي العربي في نابلس مع ادارة مستشفى رامبان في حيفا على ايفاد طاقم طبي مؤلف من طبيب وممرض وممرضة للتخصص في هذا المجال لمدة شهرين على حساب المستشفى الانجيلي في المدينة ·

وقررت مجموعة كشاف حطين في نابلس اقامة مباراة رياضية في ١٦ من الشهر الحالي بينفريق المجموعة وفريق جمعية الشبان المسيحية في القدس وسيرصد ريع المباراة لمشروع شراء الكلية الاصطناعية ·

زيادة رواتب

عمال بلدية نابلس الذين يعملون بالمياومة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ تقرر امس مراعاة الظروف المعاشية لعمال بلدية نابلسالذين يعملون بالمياومة وزيادة رواتبهم اعتبارا من اليومالاولمن شهر نيسان القادمبشكل يتلاءم وغلاء المعيشة الحالي ·

واتخذ هذا القرار في جلسة خاصة عقدها المجلس البلدي صباح امس برئاسة الحاج معزوز المصري رئيس البلدية وبحضور ممثلين عن الاتحاد العام لنقابات العمال والحاج ابراهيم ابو مصطفى مفتش العمل والعمال في شمالي الضفة ومندوب التوفيق في الضفة الغربية السيد هشام عنبتاوي ·

ويبلغ عدد العمال الذين ستشملهم هذه الزيادة ٤٢٠ عاملا من مختلف اقسام البلدية وعلم ان الزيادة المقررة تتراوح بين ٢ـ٢٫٥ ليرة يوميا ·

ووجه ممثلو العمال الشكر للحاج معزوز المصري رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي لتجاوبهم مع العمال في مطالبهم وزيادة رواتبهم ·

كذلك قرالمجلس البلدي عدمالتدخل في موضوع العطلة الاسبوعية المقترحة التي احيل عليه لتنفيذها منقبلمجلس ادارة الغرفة التجارية · وجاء في قرار المجلس ان المجلس يترك هذا الامر لذوي الشانمن اصحابالمحلات التجارية انفسهم ·

الانجازات في المناطق

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ القى عضو الكنيست السيد موشيه شاحل محاضرة عن الاوضاع الراهنة في المناطق المدارة امام عاملي حزب العمل في دالية الكرمل وعسفيا اشار فيها الى الانجازات والمشاريع التي تحققت في هذه المناطق منذ حرب حزيران ٦٧، والى مستوى المعيشة والحرية التامة التي يتمتع بها سكان الضفةالغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان ·

وسبق المحاضرة شرح من الشيخ نواف حلبي واخر من السيد يوسف فرع عن برنامج حزب العمل في قريتي دالية الكرمل وعسفيا ·

اقرار الميزانية الجديدة لمجلس محلي عسفيا

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ اقر مجلس عسفيا المحلي ميزانيته الجديدة للسنة المالية ٧٤/٧٣ وبلغت الميزانية العادية ٧٤٤ الف ليرة وميزانية التطوير مليون و٢٥٠ الف ليرة ·

وصرح رئيس المجلس المحلي الشيخ رسلان ابوركن بان القسم الاكبر من الميزانية الجديدة خصص لبناء بناية خاصة للمجلس وبناء عيادة طبية والشروع باقامة مشروع مجاري وترميم شبكة المياه وصيانة المشاريع القائمة

وستغطي هذه الميزانية من الضرائب ومن الهبات والقروض التي ينالها المجلس المحلي من المكاتب والمؤسسات الحكومية ·

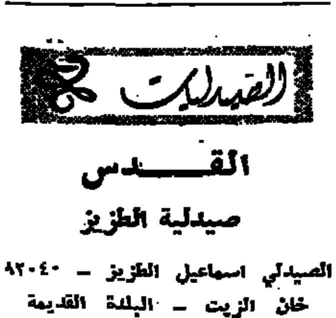
لقاء اخوي لممثلي الديانات الاربع

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ عقد امس في الدالية لقاء اخوي حضره بعض الشخصيات الرسمية والاهليةالتي تمثل الديانات الاربع في البلاد وبينها سيادة المطران يوسف ريا ونائبوزير الاتصال الشيخ جبر معدي ورئيس بلدية كفار سابا والشاعر ابوالسعود الاسدي · والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة لشؤون الاقليات ورئيسا المجلسين المحليين في الداليا وعسفيا الشيخ عبد قدور والشيخ رسلان ابو ركن والشيخ كامل طريف من جولس وعدد من الجنود المسرحين والمثقفين وتخلل هذا اللقاء كلمات مناسبة اشاد فيها اصحابها باهمية هذا اللقاء وقرروا الاكثار من اللقاءات الاخوية التي تهدف الى توطيد وتعزيز عرى الصداقة والتفاهم بين ابناء الديانات الاربع كما اثاروا وجود امكانية تعايش سلمي بين جميع الطوائف في البلاد ·

مسيرة لكفر برعم

قام امس عدد من سكان قرية كفر برعم سابقا بمسيرة من قرية جش الى كفر برعم مطالبين باعادتهم الى قريتهم السابقة واحتجاجا على مشروع اسكانهم في قرية العيش ·

وكانت المسيرةسلميةولم تقع حوادث تعكر صفو الامن · وجرت المسيرةباذن مسبق من السلطات المختصة ·



القدس
صيدلية الطزيز
الصيدلي اسماعيل الطزيز ـ ٨٢٠٤٠ ـ خان الزيت ـ البلدة القديمة

جنين
صيدلية فلسطين
الصيدلي نخلة ابو حشيش ـ ٢٥٥ ـ

الناصرة
الصيدلية الحديثة
الصيدلي اسكندر قندلفت ـ ٥٥٧١٤ ـ سوق الروم

عكا
صيدلية عكا
الصيدلي المسؤول: السيدة براروصوفيا شارع بن عامي رقم ٣٥

لا بد مــن ان تستعين مصر بروسيا

فى كل حملة دبلوماسية لحل ازمــة الشــرق الأوسط

هذا الاعتقاد يسود الآن المحافل السياسية فى موسكو

في اعقاب الزيارة التي قام بها السيد حافظ اسماعيل ، مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي لموسكو قبيل زيارته للندن وواشنطن ، وما تردد من تكهنات من ان هذه الزيارة تبشر بمســـاع سوفياتية لايجاد حل لازمــة الشرق الاوسط ، فــــان السوفيات يبذلون جهودا لشرح وجهات نظرهم بالنسبة للازمة •

فالاتحاد السوفياتي يهدف الى عدم افساح المجال للولايات المتحدة بان تسجل لنفسها فقط امتياز ايجاد حل لازمة المنطقة ، كما انه لا يريد ان يخاطر بتوجيه الاتهامات الى واشنطن في حالة فشلها في تحقيق تسوية شاملة او جزئية تنال رضى وموافقة الدول العربية •

ويعارض السوفيات في اعادة فتح قناة السويس ، الا اذا اتفق على ذلك في نطاق تسوية شاملة • ويقولون في موسكو انه اذا اعيد فتح القناة ثم قررت اسرائيل بعد ذلك تجاهل تنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، فانه لن يتبقى للاتحاد السوفياتي اية وسيلة لاقناع اسرائيل بتغيير موقفها •

ولاسباب اقتصادية فــــان السوفيات معنيون باعادة فتح القناة ، غير انهم يعتقدون أن الدول الغربية معنية اكثــــر باعادة فتحها باقرب وقت •

ولذا فان روسيا لا ترى اية فائدة بالنسبة لها او للدول العربية في اعادة فتح القناة قبل ان يتم التوصل الى اتفاق حول سائر النقاط المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية •

ودلت المقالات التي نشرت في الصحف السوفياتية بعـــد زيارة السيد اسماعيل على أن العلاقات السوفياتية ــ المصرية آخذة في التحسن •

واوضحت موسكو للقاهرة بانها لا تعارض في تزويدها بمزيد من الاسلحة ، ولكن على نطاق محدود • وبالاضافة الى ذلك فقد وافق الاتحاد السوفياتي على التعجيل في اقامة مصنع الحديد والصلب في حلوان الذي يجري بناؤه بمساعدة الروس •

ويبدو ان الاتحاد السوفياتي قد لين موقفه تجاه مصر الذي كان قد تصلب بعد ترحيل الخبراء والمستشاريـــن العسكريين السوفيات عن مصر في شهر تموز من العام الماضي • وقد جاء تليين الموقف السوفياتي هذا ازاء القاهرة بعد ان شعر الكرملين مدى الضغوط التي تتعرض لها مصر وشعورهـــا بالعزلة . وما قد يؤدي اليه ذلك من فرض حل لازمة الشرق الاوسط قد لا ترضى عنه مصر •

وتقول المصادر الحكومية في موسكو ان المصريين كذلك قد ادركوا الخطورة الكامنة في استمرار الخلاف مع الاتحاد السوفياتي ، ولذا فقد قاموا في الاونة الاخيرة بخطوات لاصلاح ما تفرر من العلاقات السوفياتية ــ المصرية •

وكان رد فعل موسكو على الخطوات المصرية تلك ايجابيا مع بعض الحذر •

مساعدة روسيا لازمة

ويعتقد الدبلوماسيون السوفيات انه لا بــــد لمصر ان تستعين بروسيا في كل حملة دبلوماسية قد تقوم بها في المستقبل لشرح وجهة نظرها من النزاع في الشرق الاوسط • ذلك انه مهما برعت الدبلوماسية المصرية فستظل بحاجة الى مصدر قوة ، وهذه القوة تكمن في الاتحاد السوفياتي •

وبالاضافة الى ذلك فان موسكـــو تشدد على ان اي حل للازمة يجب ان لا يخرج عن نطاق ما يمكن ان تسلم

(البقية على ص ٤)

ليست المدنيــة نقيض الفضيلــة

بقلم : محمود كناعنة

بعض المتحذلقين الذين لا يعرفون ماهية المدنية يحاولون ان يؤكدوا بكل تصرف من تصرفاتهم ، ان المدنية تكمن في مهاجمة الاخلاق ، ومهاجمة الايمان ، والمؤمنين . ومهاجمة الاستقامة الخلقية اعتقادا منهم ان المدنية هي الفوضــى الخلقية ، وهي النقد السليط ضـــد كل النواميس المقبولة في مجتمع معين • ولكني لا اشك ابدا بان هذا الاعتقاد او مجرد ذلك التفكير هو تطرف لا مبرر

مع النــاس

له • ولا فائدة ترجى منه لاحد • ومن الافضل الابتعاد عنه قدر الامكان لان احدا لا يستطيع ان يثبت مثل هـــذه المزاعم وتلك الاهواء الضالة . خاصــة وان المدنية منذ ظهورها كانت وليـــدة العقل والفكر ، فلا يعقل ابدا ان ينعكس المعنى العام للمدنية لتصبح نقيض الفضيلة كما يراها اولئك الذيـــن يصبغون معناها بضيق الفكر ومظاهره التي تبرز في الخداع والانحطاط الخلقي ــ وكثرة التقلب وعدم احترام الغيـــر والاستهتار بالكلمة الصادقة ــ وغير ذلك من المظاهر التي تؤكد دائما على كون المدنية التي يريدونها متركزة في جمال المظهر الخارجي وعدم الاهتمام ابدا بالجمال النفساني وعلى الصعيـــد الخلقي الروحي ••

وهذه الرغبة معناها ، بكل تفسيراتها الممكنة ، اهمال العقل الذي يجب ان يسيطر دائما على العمل الانسانـــي والخلق الانساني والروح الانسانية ، التي تتلاقى كلها على صعيد تكـــران الانانية المفرطة • وهذه التفسيرات لا تنجح ابدا اذا لم تأخذ بالحسبان تغلب العقل على العاطفة ، وبالتالي سيطرة السلوك العقلي في حياتنا سيطرة تعتبر الجمال الروحي الخلقي النفساني فوق كل جمال اخر للمظهر والشعر المسترسل والملابس الحديثة الغربية وغيرها مما يعتبره البعض عنوان الجمـــال ، وبالتالـــي انسب مظهـــر واحدث علامة فارقة مميزة للمدنية مما اخـــذ يحتل عقول الشباب والفتيات فـــي اقطار العالم جميعا بصورة مبتذلـــة وباتجاه يؤكد البعد عن جمال الروح ــ هذا الجمال الذي ترى عناصره كلهـــا متكاملة في تعاليم الاديان وفلسفاتهـــا وتوصياتهـــا •

وفي مثل هذا البعد المتطرف عـــن مبادىء الروح الدينية نرى التجـــاه مجموعة من الناس الذين يؤمنون بمـا حددناه من سلوك غريب ــ نحو انحطاط العقل والمدنية معا • وفي ذلك ضـــرر للمجتمع الانساني الشامل • ومع هـــذا كله يمكن تذكير الانسانية بما حدث اثناء الثورة الفرنسية حين اهمـــل الخلق الديني وحين اوجدت الثـورة الفرنسية دينا جديدا اسمته ديـــن العقل ــ وهو دين كان يكبل العقل المنطلق من الاعماق ــ ويؤمن فقـــط بالصورة الخارجية للمنطق الذي يبتعد عن حاجات القلب واعتباراته • والتذكير بتلك الحقيقة يشير الى ان ذلك الدين لم ينجح ، وعاد الناس بعد ذلك الى الدين الذي يجمع بين الايمان القلبي والعقلي ، لينتج جمال الروح ، كما هو الحال في فرنسا اليوم ، اذ ابطلـــت ذلك الدين ، وعادت الى المسيحيـــة الصحيحة وكذلك يمكن التذكير بما حدث من اضطهاد للدين في روسيا زمن حكم ستالين حيث كان مخطط الحكومــة آنذاك محاربة الدين ، ولكن الناس البسطاء ظلوا يؤمنون بالخالق ، ويحبون ارتياد دور العبادة • لان الناس اينما كانوا لا يزالون يقدسون جمال الروح فوق جمال المظهر • ويؤكدون ان العقل الصحيح هو الذي يهدي الى الديـــن والايمان • وهذا الذي يجمع بـــين المدنية والايمان •

وأن هذه المدينة المبنية على الايمان والعقل معا هي التـــي تفتح آفاق الامال في وجه الفرد والبشر جميعا ، وتمهد لهـــم سبيل الراحة النفسية • وفي عكس هذا فقط يكمن الياس والقنوط الذي اخذ يستولـــي على فلسفة الشباب في كثـــير من مجتمعات العالــم بعـد ان ازدادت حـــوادث الانتحــــار وأحاديث اليأس من الحياة •

واذا عبرت تلك الانتحارات والاحاديث اليائسة عن شيء فانما تعبر عن نقص كبير في مفاهيم الفضيلة ، هذه المفاهيم التابعة من تفاعل العقل مع الديـن • تفاعلا يدعو الى التعالي والسمو فـوق الحقد والقنوط • وفوق المادية المفرطة والظواهر والمظاهر الصارخة ، التـــي افسدت ومن شانها ان تفسد المدنيـــة والعقل معا •

فهل للاباء والمرشدين فـــي المجتمع البشري أن يؤكـــدوا هذه الحقيقة التي يفهمونهـــا ويؤمنون بها ــ حقيقة كـــون المدنية لا تتناقض مع الفضيلة والايمان بل تستفيد منها غاية الفائدة • بل ان الايمان هو نور يضيء سبيل التقدم فـــي كل مضمار من مضامير المدنية ومجالات انتاجها وتقدمها •

الولايات المتحـــدة تبحـــث عن عشرة مليارات دولار •••

ان كان لتخفيض قيمة الدولار الاميركي مرتـــين في مدة ١٤ شهرا مغـــزى اول ، فانما هو ان الولايات المتحدة لم تزل منذ ستين ساعية الى هدف وحيد : سد العجز في ميزانها التجاري والرجوع بهذا الميزان الى ما كان عليه سنة ١٩٦٠ اي الى فيض سنوي يناهز خمسة مليارات دولار • مما كان يتيح لها سد نفقاتها العسكرية ومتابعة سياسة توظيف الاموال في الدول الاجنبية

وان كانت قد اقدمت مؤخرا على التخفيض الثاني لقيمة الدولار فذلك انها باتت مقتنعة بان ميزانها التجاري سيظل عاجزا حتى اخر سنة ١٩٧٤ •

والمغزى الاخر هو ان التخفيض الاول ــ في شهر ديسمبر ــ كانون الثاني ١٩٧١ ــ لم يحقق الامال المعقودة عليه بل انما ضاعف العجز التجاري الاميركي •

اما الان فحتى وان كان مبدئيا من شأن التخفيض الثاني ان يرجع الـى الولايات المتحدة طائفة من ــ الدولارات التائهة في الخارج ــ الا ان نتائـــج التخفيض على الميزان التجاري لـــن تظهر بين عشية وضحاها بل لا بد من انقضاء بعض الوقت كي تحصل بداية تحسن ، اللهم اذا حصلت ••

ولكن ما هو مصدر عجز الميزان التجاري الاميركي ؟

ينسب ثلثا العجز الى المبـــادلات التجارية مع اليابان ــ اربعة مليارات دولار في سنة ١٩٧٢ ــ • فان ثلث الصادرات اليابانية تذهب الى الولايات المتحدة ، بينما لا تمثل البضائع الاميركية سوى ربع مستوردات اليابان •

اما المبادلات التجارية الاميركية مع اوروبا الغربية فانها بينت عجزا في الميزان الاميركي قدره نحو مليار دولار في سنة ١٩٧٢ • ولاول مرة منذ ثلاثين سنة رجحت كفة اوروبا على كفة اميركا في الميزان •

واذا سلمنا بان الميزان الاميركي له طاقة بالانتقال من العجز الى الفيض ، وبان هذا الفيض يبلغ اربعة مليارات دولار اي ما تسعى اليه اميركا ، فمعنى ذلك انه ينبغي للتجارة الاميركية ان تحقق هذا الرقم الخيالي : عشـــرة مليارات دولار !

فان اميركا تبحث عن عشرة مليارات دولار لاصلاح الميزان ، بينما كانت نفقات حرب الفيتنام تبلغ في السنين الثلاث الماضية نحو ٢٥ مليار دولار كل سنة !

ولا شك ان حرب الفيتنام قد انتهت وان الانسحاب الاميركي من تلـــك ــ البؤرة ــ بات كاملا لا رجوع عنه • ولكن النتائج المحسوسة على صعيـــد التوفير العملي لا يمكن ان تظهر فجأة ولا بد من مرور عدة سنين قبل ان تتحول المصانع الحربية الى مصانع مدنية ، علما ان الانتاج لا يكفي بل لا بد من التصريف ايضا ••

ويرجح جدا في الحرب الاقتصادية القائمة الان بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية ، ان تكون النيات الاميركية منطوية على هذه الخطة : تحويل جزء من البضائع اليابانية عن اسواق اميركا الى اسواق اوروبا الغربية •

إنسانيات

يكتبها : أنور حافظ هدرس

الانسان قبــل المذهــب

عالمنا مليء بالمتناقضات ••والانسان يبحث عن الحقيقة ، يقيم في الظل تارة •• ويقف أمام المرآة تارة اخرى ، وساعة يقف على الشاطىء يلوح بيده للمجرمين •• وساعة اخـــرى يبحر في قارب المغامـــرة ••ويحاول توسيع حدود التجربة والمعرفة او اختراقها •

الا ان ما ترفضه الانسانية ان يقف الشخص مطلا مـــن نوافذ مكانه يرجم الاخرين••لتعصبه لمذهبه يحكم على المذاهب الاخرى بالنفي الى ابعد جزيرة•• او اتباع معتقداته وارائه•

تتصارع الاحزاب في مجتمعنا•• والحزب المنتصر هـــو المسيطر والموت للمعارضين •فلو نظرنا الى الآراء بعين بعيدة عن التميز لاستطعنا ايـــجاد ارتباط كبير بين المذاهـــب المختلفة •• فجميع المذاهب من وضع الانسان •• والانسانية هي الاصل وهي الصورة ،ولكن الاطار متـــعدد الاشكـــال والكيفيات •• قد يفنى الاطار ولكن الصورة والاصل يبقيان بجميع ملامحهما •

الرقي والحضارة مؤشران في ساعة الزمن •• وكل رقـــم من ارقام الزمن له صبغـــة خاصة والتي يضفيها عـــلى المؤشر عند مروره به •• ولكن ما قيمة الزمن اذا لم يكـــن هناك انسان •• فهو جميـــع هذه الاشياء ، هو السماء التي تمطر بالمفاهيم •• وهو الارض التي تنبت فيها بذور المعرفـــة •• هو الصانع الذي يمنـــح الارقام تفسيرا وكيفـــية •• ويضع في كل زمـــن اطـــارا مناسبا •

اذن يبقى الانســـــان •• (الذات) •• الذي لا يمكـــن تحويله الى موضوع مــــن الموضوعات •• ولا يمكن لاي قانون بشري او مادي تفسيره ، ولان البشر لا يمكن فصلهـــم وتصنيفهم الى دول مستقلـــة حسب مذاهبها فجميع من في المعمورة من بشر ينتمون الـــى انسانية واحدة •

ولكي لا ننس انه مهـــما اختلفت المذاهب فنحـــن في اعماقنا تابعون للانسانيـــة ، يجب علينا المحافظة على هـــذه الانسانية وتقديسها والنطـــق بقيمها ومعاييرها المشتـــركة • وحتى لا نصاب بالتعصـــب المذهبي فان على كل فرد ان يجلس في الزاوية التي يريدها والا يحكم على الاخرين بالاقامة الجبرية معه • فالانسانيـــة رسالة اسمى من ان يكـــون فيها خلافات مذهبيـــة •• في حدود الانسانية •

لكي تبقـى غصون زيتوننا •• خضراء !!

•• لعل اصدق وادق صفة تميزت بها ام الفحم – كبرى القرى العربية في اسرائيل – منذ قيام الدولة ، كونها القرية الوادعة ، التي – برغم الكثير من العقبات والمشاكل – لم يتغير صفاء اجوائها • بـــل بقيت شجيرات الزيتـــون والينابيع وسفوح الجبال التي تحتضنها ، تمد الفحامنة بنقاء لنفوس وبياض القلوب ، مضيفة للسواعد قوة وعزيمة واصرارا على مواصلة المسيرة ، مهما طالت ••

لقد حملت الايام كثيرا من العواصف حاولت عبثا اثارة غبار مقيت خبيث ، هدد بتحويل خضرة نبتات الخير فيهـا واستبدالها ببذور غريبة ومشبوهة ، لم تعرفها ارضنا الطيبة من قبل •• غير ان هذه لم تتمكن من زعزعة الايمان في صدور الفحامنة الواسعة الرحبة ••

•• هذه الحقائق ، التي تبين بوضوح سلامة واصالة النهج المنطقي الـــذي يتبعه ابناء ام الفحم في معالجـــة قضاياهم ، لم تحل وللاسف الشديد ، دون بقاء الكثير من المشاكل تعيق دفع عجلة التطور والعمل على رفع مستـــوى

بقلـم : أحمد جبارين

الحياة في القرية الوادعة الصابرة ، بالصورة والشكل الملائم للتطور الطبيعي فمع اطلالة كل يوم يولد الجديد من الاحتياجات والمتطلبات ويضاف الـــى سيل متراكم من القضايا التي تنتظر الحـــل •

•• ان ام الفحم ــ البالغ عـــدد سكانها اربعة عشر الف نسمة ــ لا تمتلك اليوم الا القليل جدا من الارض الغير صالحة للزراعة • مما ادى لجعل الكثيرين من سكانها عمالا بسطاء يعملون خارج القرية في ظروف صعبة وشاقة • وقد برزت خطورة هذا الوضع ، الذي يعيشه السواد الاعظم من عمـــال القرية ويزيدون عن الالفين وخمسمائة بوضوح خلال فترة الاعتدال الاقتصادي اذ ظهر في تلك الايام ان تلك السواعد السمراء النقية ، التي شادت ناطحات السحاب في مدن البلاد الرئيسيـــة ووقفت وراء حركة الاعمار فيها ، اصبحت فجأة عاطلة عن العمل وزعزعت ــ في حينه ــ الحياة الاقتصادية والاجتماعية لاولئك الاخوة ••

وفي مجال حساس اخر هو ــ التعليم ــ تعاني القرية من نقص خطير في ابنيـــة المدارس • اذ يستاجر المجلس العديـــد من الغرف في ظروف صعبة وغير ملائمة ، نتيجة لعدم توفر الارض اللازمة لبناء المدارس وقلة . الميزانيات المفترض كونها تتلاءم مع نسبة الولادة الطبيعية سنويا وهي ما يزيد على ستمائة ولادة اي ما يساوي ــ تسع ــ الـــولادات في اكبر مدينة في الدولة • مع الفارق بين ميزانيتها وميزانية قريتنـــــا البسيطة •

اذ بدون الهبات والقروض لا يمكن التغلب على هذه المشكلة التـــي تعتبر في طليعة ما تعانيه القرية • لا سيما المدرسة الثانوية الناشئة المحتاجة للدعم والعناية لكونها حجر الزاوية لكل تقدم منشود ، بعد ان طـــال تعطش ابناء ام الفحم لها •• وهـــي اذ تخطو اليوم خطواتها الاولى ، فانما يعز على كل فرد ان يرى الاوضاع فيها تتهددها الاخطار من عدة جوانب • ابتداء من عدم اقامة البناية الخاصة بها ــ حتى الان ــ وانتهاء بضرورة وضع التخطيط السليم لتوجيه طلابها ورعايتهـــم ، خلال فترة الدراسة وبعدها •• خاصة وان اول فوج سيتم تخرجه من الصف الثاني عشر ــ العتيد ــ سيكون فـــي نهاية السنة الدراسية المقبلة ••

ومن بين المشاكل التي تتطلب المعالجة وطال الانتظار لحلها ، اقامة مستشفـــى للولادة ، وتوسيع منطقة مسلخ القرية للبناء ، وتغطية نفقات الخارطـــة الهيكلية ، ومساواة القرية بالهبـــات العامة التي تدفعها وزارة الداخليـــة للمواطن • واستيعاب المثقفين فـــي الدوائر الحكومية المختلفة ، بالاضافة لوضع مخطط هادف وعملي لتصنيـــع القرية وتوفير الاستقرار لعمالها ، وغير ذلك من امور يتطلع لتحقيقهـــا الفحماويون ••

ان هذه الاوضاع التي يكسوهـــا الضباب وتعتورها النواقص ، تراكمت مع مر الايام • وبرغم كونها قد حالت ــ حتى يومنا هذا ــ دون وصول ام الفحم الى المستوى اللائق بها ، ورغم ما تركته في النفوس من مرارة وغصة ، لم تستطع ثني السواد الاعظم مـــن الاهالي ، عما عرفوا عليه من جدية وروح عمل ايجابية متسامحة واثقة ، بعيدا عن الصخب والفوغائية التي لم تجد لها مكانا بينهم ــ ولو في احلـــك الظروف ــ •

لذا ، وانطلاقا من هذا الواقـــع المشرف ، وايمانا منا بان هنالك الكثير ممن يتفهمون ذلك ويفونه حق قدره من الوعي والتقدير بين المسؤولـــين في مختلف المؤسسات والدوائر العاملة في وطننا العربي ، فان كل ابن لام الفحم ، يسير على هذا الطريق المؤمـــن بالعمل الذي يتخذ المنطق منارا والواقعية والاتزان سلاحا ، سيواصل مسيرته داعيا ومثابرا بكل اصرار والحاح لمد يد العون لهذه القرية ، لكي تبقـــى مياهنا عذبة صافية ، وجبالنا الشماء تقهر العواصف لتحيلها الى نسائـــم تصنع سيلا من قطرات الندى تتسكب على غصون زيتوننا التي كانت ويجب ان تبقى ابدا خضراء ••

بطـل الابطال محمد علي كـــلاي

اعداد ــ حسني يونس

بعد ان اعلن كلاي اسلامه في ٢٧ شباط عام ١٩٦٤ اصبـــح شبـه بطل ديني في نظر جماعة المسلمـــين السود ، كما اصبح واعظا دينيا • الا انه وبعد مضي ٢١ يوما من اسلامه تم استدعاؤه للتجنيد ، ورغم نجاحه في الاختبار العقلي تقرر اعفاؤه مـــن التجنيد لرسوبه في اختبار الذكاء •ورغم سروره من القرار فقد علـــق على الذين اتهموه بالغباء لرسوبـــه بعبارته المشهورة ــ لم اقل ابدا انـــي الاذكى ، وانما قلت اني الاعظم ــ • ولكن قامت في امريكا ضجة كبرى على اعلى المستويات ضد وزير الـــدفاع لقراره باعفاء كلاي من الذهـــاب الى فيتنام ، فقامت حملة صحفية بـــل وتقديم استجواب في الكونجـــرس ،وعقب العديد من الصحفيين بان هناك اعمالا كثيرة في الجيش لا تحتاج الى ذكاء ، كمعاونة الطباخين وقيـــادة السيارات ، وكنس القمامة ، وتوصيل البريد فكيف يفرج عن كلاي ويعفـــى من التجنيد على اساس انه غبـــي ! وشعر الوزير بغليان الراي العـــام الامريكي وثورته العارمة على اعفـــاء كلاي ، فامر باعادة فحصه في اختبار ذكاء جديد في لويزفيل ، رغم انـــه كان قد اكتسب حق الاعفاء اوتضمـــن الفحص بعض الاسئلة في الحساب الذي يعترف كلاي انه ضعيف فيه ، وجعل يفكر في السؤال الاول حتى اهتدى الى الحل ، ولما بدا يكتبه فوجيء بالمراقب ينتزع منه ورقة الاجابة في غلظة دون ان يابه للاحتجاج بدعوى ان الوقت المحدد للاجابة قد انتهى ، وفي نهاية الامتحان تم فحص كلاي فحصا عصبيا امام ــ لجنة اطباء ــ للتاكد من انه لا يتظاهر بالغباء حتى يعفى من التجنيد واخيرا اصدر الجيش بيانا بفشل كلاي مرة اخرى في اختبارات الذكاء اكد فيه انه لا يتظاهر بالغباء •

وعند هذا الحد كان يجب ان ينتهي الامر ، وان يعفى كلاي نهائيـــا من التجنيد اسوة بالالاف من الامريكيـــين الذين تم اعفاؤهم لهذه الاسباب • ولكن الامر وصل الى الكونـــجرس • فقد تقدم ــ كارل فينسون ــ عضـــو الكونجرس بسؤال لوزير الدفاع يتهم فيه بان كلاي خدع الجيش وضحك عليه فادعى الغباء ليحصل عـــلى الاعفاء ، وان احدا في امريكا لا يصدق ان هذا الملاكم الذي يبدي ذكاء فائقا على الحلقة في تنفيذ الخطط التي تكفل له تحقيق الانتصارات لا يمـــكن ان يكون غبيا كما تزعم وزارة الدفاع ! ورد الوزير مؤكدا ان الوزارة سادتها هذه الوساوس ، ولكن ثبت لديها من مراجعة حياة كلاي كتلميذ ان كـــان تلميذا بليدا ، وكان من اواخر فصله دائما ، ومع ذلك لم يقتنع الراي العام الامريكي وهاجت الصحف ، وماجت محطات الاذاعة والتلفزيون وانهالت البرقيات من ارجاء الولايات المتحدة • وتولت لجنة الجيش في الكونجرس التحقيق حيث رجعت الى ملفـــات المدرسة التي تعلم فيها كـــلاي في ــ لويزفيل ــ واستدعت الناظـــر القديم للمدرسة واستجوبته فاعترف بان المدرسة كانت تـــجادل كلاي ولا تدقق معه لشدة حاجتها اليه كملاكم ، وانتهت اللجنة في تقريرها الى ان كلاي مستواه الذهني اقل من المستـــوى المطلوب للجندي الامريكي وهكـــذا استراح الكونجرس وظن كلاي انـــه استراح من التجنيد ••

ولكنه افل بتصريح صحفي استنكر فيه حرب فيتنام فهاج الرأي العام الامريكي مرة اخرى واتهم بانعدام الوطنيـــة وتحريض الشباب على معارضة حرب فيتنام ، وتغير الحال فقد تقرر في ١٧ سباط عام ٦٧ اعتبار محمد علي لائقا للجندية ، والحاقه بالقوات المسلحة ليشترك في حرب فيتنام ، ولكنه اعترض على القرار في اذار بانيا اعتـــراضه على اساس نقاندي بوصفه واعظا دينيا ، غـــير عنوانه من لويزفيل بولاية المسيسبي الى هيوستـــون بولايـــة تكساس ، وفي اليوم المقرر نظر الى اعتراض كلاي ورفضت المحكمة التماسه لاعفائه مـــن الجندية • وقال كلاي بعـــد الحكم ــ ساذهب الى السجن ، ولن اذهب الى الجيش والا خالفت عقيدتي الاسلامية • وانا جاد فيما اقول ومستعد ان اموت في سبيل ديني ــ ثم اعلن انه سيرفض حلف اليمين عندما يتقدم لمكتب التجنيد لانه لا يريد ان يقاتل شعبا لا يعرفه • وكان يوم ٢٨ نيسان عندما نودي في مركز الاقتراع العسكري في هيوستون على المجند محمد علي ليحلف اليمـــين ولكنه لم يتحرك من مكانه . وبذلـــك اصبح معرضا للمحاكمة بتهمة الهرب من الخدمة العسكرية وعقوبتهــــا السجن خمس سنوات وغرامة عشرة الاف دولار •

ورغم احتجاج كلاي ونفيه التهمـــة باعتباره مسلما لا يمكن ان يحارب الا في سبيل الله لان الاسلام يحرم عليه العدوان • الا ان ضابط الاقتراع اعلن ان اجراء جنائيا سوف يتخذ فورا ضد كلاي الا انه سيستغرق شـــهرا او شهرين ريثما بعد قرار الاتهام • وكان يوم ٢٠ حزيران حينما اصدرت المحكمة الفيدرالية قرارها الذي يقضي بسجن كلاي خمس سنوات وتغريمه عشـــرة الاف دولار ، وتم الافراج عن كـــلاي بكفالة قدرها خمسة الاف دولار •

ولكن هل انتهى العقاب عند هذا الحد •• ؟

هذا ما سنعرفه في العدد القادم ان شاء الله •

الرياضة

يحررها نعيم زخه

مـــن الارشيـــف

الضـــربة القــاضيــة فى الملاكمــة

الضربة القاضية هي التي يسميها عشاق الملاكمة ــ بالضربة المرحية ــ نظرا لما لها من وقع لدى الجمهور من جهة . ولدى الملاكم الضارب من جهة اخرى ، وهذا عمل كبير يستحق عليه التقدير والاعجاب • ومهما كانت كفاءة الملاكم وتفوقه على خصمه طيلة المباراة فان الضربة القاضية تفقده كل ضرباته ونقاطه وحتى المباراة • ومعظم الملاكمين يتعرضون للكمات شديدة وخطـــرة ويجازفون بعديد من النقط ضدهم دون مبالاة على امل توجيه لكمة واحـــدة لخصمهم تفقده الوعي وتقلب النتيجة راسا على عقب فيصبح الخاسر فائــزا والفائز خاسرا •

ان الضربة القاضية ليست بالسهولة التي يتصورها المشاهد وغالبا مـــا تنتهي المباريات بالنقط او الانسحاب ونادرا ما تنتهي المباريات بالضربـــة القاضية • لذا فان التحضير لضربـــة قاضية اثناء المباراة فن من فنون اللعبة وعليه اختص بها بعض الملاكمـــين واطلق عليهم لقب ــ ملوك الضربـــة القاضية ــ هذا وقد تحدث الضربـــة القاضية اثر لكمة على الوجه او على الذقن او على الصدغ او على المعـــدة احيانا . يفقد بها الملاكم توازنـــه ويسقط على الارض • عند ذلك يبدا الحكم بالعد حتى العشرة ــ عشـــر ثوان ــ فاذا تمكن من النهوض بدون مساعدة تكمل المباراة والا يعتبر خاسرا بالضربة القاضية •

وهناك الضربة القاضية الفنية وهي عندما يسقط الملاكم ثلاث مرات على الارض خلال جولة واحدة ــ فانـــون بعض الولايات الامريكية ــ او انسحاب الملاكم او توقيف المباراة بامر المدرب او عندما يرى الحكم ان الملاكم لـــم يعد باستطاعته المضي في المباراة لجرح في وجهه او لاي سبب اخر يراه الحكم وجيها • وهناك حالات اخرى يرتمي بها الملاكم خارج الحلقة فاذا لم يعد اليها خلال عشر ثوان اعتبر خاســـرا بالضربة القاضية • ولعل اعنف ضربة قاضية عرفها التاريخ كانت عـــام ١٩٠٩ في المباراة التي اقيمت فـــي كاليفورنيا بين الملاكم الزنجي ــ جاك جونـــسون ــ والملاكم الابيض ــ ستانلي كيتشل ــ اوقع كيتشل خصمه جونسون على الارض في الجولة الثانية عشرة • فما كان من جونسون الا ان قفز بقوة من الارض نحو كيتشل ووجه اليه لكمة يمينية اوقعته على الارض وفاز جونسون بالضربة القاضية . والطريف بالامـــر انه عندما ذهب جونسون الى غرفـــة الملابس بعد المباراة وهم بخلع قفازه الايمن وجد ستين من اسنان كيتشـــل غارزتين في قفازه •

اما وعل حدث ان وقعا ملاكمـــان بالضربة القاضية في نفس الوقـــت ؟ نعم ! لقد حدث هذا في كاليفورنيا عام ١٩١٢ بين بطل العالم في وزن الخفيف انذاك ومتحديه ــ جو ريفـــر ــ وفي الجولة ١٣ وقع الخصمان في ان واحد على ارض الحلقة فاقدي الوعي •

اما الابطال الذين لم يخســـروا بالضربة القاضية طيلة حياتهم فهـــم قليلون منهم البطل العالمي الزنجـــي ــ ويليام جونز ــ الامريكي الذي كان يلقب ب ــ الغوريلا ــ فاز بلقـــب بطولة العالم بوزن المتوسط وكان ذلك عام ١٩٣١ قد بقي ــ ١٦ ــ سنة على الحلقة لعب خلالها حوالي ٢٠٠ مباراة ولم يخسر ولا مرة واحدة بالضربـــة القاضية وكذلك البطل الامريكـــي ــ شوفا ــ واخرهم محمد علي كلاي • هذا ويعتبر الملاكم الامريكي ــ لورنس ستربلينغ ــ من اشهر الملاكمين الذين ضربوا رقما قياسيا في عدد المـــرات التي فازوا بها على خصومهم بالضربة القاضية فقد استطاع ان يفوز ب ١١٠ مباريات بالضربة القاضية . لكنه مع ذلك لم يفز ولا مرة بلقب بطل العالم للوزن الثقيل •

بقي ان نعرف ان اسرع الـــضربات القاضية كانت تلك التي حدثت في مدينة ليستون بامريكا عام ١٩٦٤ فقد فاز الملاكم الفرنسي ــ ال كويتر ــ على الملاكم الامريكي ــ رالف دالتون ــ بعد (١٠) ثوان ونصف فقط بما في ذلك الوقت الذي استغرقه الحكم للعد ••

حكايات رياضية

حكاية الهدف الذي سبب كارثة وطنية ومأساة انسانية

● من راسم يونس ــ كثيرا ما تذهب الجماهير منذ الصباح الباكر الى ارض الملعب لتخرج بعد المباراة مستمتعـــة بها ، فتخرج الجماهير تتحدث عـــن ضياع فرصة وكلمات مثل : لو ضرب فلان الكرة بالاتجاه الاخر • ولو احتسب الحكم لحدث كذا وكذا ، وهكذا ••

حدث ذلك عام ٦٥ في ليما ــ عاصمة بيرو ــ عندما كانت تجري مباراة بـــين المنتخب الارجنتيني ومنتخب البيرو ، وكانا قد لعبا في الارجنتين وانهـــزم منتخب بيرو ٢ : ١ وبمباراة الثار كانت بيرو متقدمة حتى الدقيقة الخامســـة والعشرين من الشوط الثاني ب ١ : صفر الى ان احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الارجنتين • وهنا ثار الجمهور وبقيت المباراة سائرة حتى الدقيقة الثانيـــة والثلاثين ، عندما عرقل لاعب الارجنتين لاعب بيرو • هنا احتج اللاعبون عـــلى الحكم ودخل احد المتفرجين وضـــرب الحكم فنزل الجمهور الى الملعب ولـــم يستطع رجال الامن السيطرة عـــلى الموقف ، فاطلقوا الكلاب البوليسيـــة وقنابل الغاز . فاندفع الجمهور الى الابواب بسرعة جنونية تفاديا لخطر الكلاب وقنابل الغاز وهراوات الشرطة واصبحت تسمع انين الاشخاص الذين تدوسهم ارجل الفزعين دون رحمة . وقتل في هذه الحادثة ــ ٣٥٠ ــ شخصا وجرح الالاف ، كل ذلك من سوء تصرف الشرطة وعدم الوعي مما سبـــب اضطرابات في البلد ضد الحكم وكل ذلك بسبب هدف واحد • واخيرا خرج الناس وكل منهم لا يصدق انه نجا • وبدل التحدث عن المباراة اصبحـــت صحف العالم تتحدث عن المأساة •

العواطـــف الجياشــــة حـــول الكــــرة

ان المخترع المجهول للكرة التـــي تستحيل بدونها الالعاب الرياضيـــة العصرية . لم يخطر بباله ، اغلـــب الظن ، اي افراح سيجلبها للاجيال المقبلة ، واي عواطف جياشة ستعصف حول وليدته في مدرجات الملاعب في جميع القارات • ففي الالعاب الاولمبية كثير من انواع الرياضة • وفيها يتنافسون على عشرات الميداليات الذهبية ومع ان جميع هذه الانواع متساوية في الحقوق وجميع الميداليات متساوية في القيمـــة ومع ذلك . ــ هكذا كان من قبل ــ وهكذا ستكون ملاعب كرة القدم وكرة السلة والطائرة اكثر ازدحاما بالحضور واشدها صخبا •

فمن اين للكرة مثل هـــــذه السلطة على الناس ؟

هناك عدد غير قليل من الينابيـــع تروي حب انصار الرياضة الذي لا يشيخ • اثنان منهما هما على الاغلب اعمقها • اولا : حينما تكون الكرة يكون اللعب ، لا مجال للامبالاة ، بل هناك الحماسة الناجحة الى اقصى حد • ثانيا : اللعب ليس مجرد لعب ، بل لعب ينتصر فيه ويخسر ويدافع ويهاجم ويتغلب على المصاعب ، ويستسلم امام المصاعب . لا رياضيون منفردون بل فرق • والنصر في اللعب انما هـــو دائما انتصار الروح الجماعية والفكر الجماعي • اغلب الظن ان الالـــعاب الرياضية تتجاوب على الاخص بروحها الجماعية مع طابع عصرنا ، حيث احدث الالات واهم الاختراعات واكبـــر الاكتشافات ليست ثمرة عمل افراد ، بل ثمرة عمل جماعات بعيدة يعيش فيها الجميع قضية واحدة مشتركة ، ويستطيع فيها كل فرد ان يكتشـــف فرديته باكثر ما يكون من الكمال ، ويسود فيها المبدأ القائل : الفـــرد للجميـــع •



ابواب « نصـف » مغلقـة

على ان ثمة اسباب خارجة عن طوق الانسان ، قد تضطره الى عدم الزواج : واول هذه الاسباب هي البطالة ، فهي تغلق ابواب الزواج ، ومن ثم تخلق نتائج خطرة ، لا سيما من الناحية الخلقية ، ولا يعنينا هنا بحث المشكلة ، بقدر ما يعنينا ان نلقي نظرة على الجانب الاخر منها .. حين يعاني الزوج المتاعب المالية ولديه في البيت زوجة محبة ، فان هذه الزوجة سرعان ما تنقلب الى وزير مالية ابرع من انبغ وزراء المالية في الحكومات ، فتستغني عن حاجات ، وتستبدل ببعض السلع سلعا ارخص، وتستعين بالرتق والترقيع عن شراء الجديد .. وكل عدتها في هذا ، الحب ، اذ ان حب المرأة للرجل الذي يحبها ويحب اولادها ، كفيل بان يفعل المعجزات .

وسبب ثان يغلق باب الزواج ـ نصف اغلاق ـ يتمثل في ـ العجز البدني ـ .. وهو يتخذ اشكالا عدة ولكنها قلما تظهر او تذاع ، ومع ذلك ، فقل ان سمعنا ان هذه العقبة تغلبت يوما على الحب الصادق الخالص

الحب من اول نظـرة

يرى بعض الناس ان الحب لم يحدث اذ ذاك فلن يحدث على الاطلاق ، وهذا رأي بعيد يحدث من النظرة الاولى ، فاذا عن الصواب ، ينساق اليه اصحابه لعجزهم عن التفريق بين الحب والوهم ، فان معظم الخطوبات ـ لا سيما ابناء الطبقة الراقية ـ انما تنشأ عن ـ وهم ـ لا عن عاطفة حقيقية

وشتان بين الوهم والحب .. فكثيرا ما يلتقي شاب بفتاة جميلة ، فاتنة ، مرحة ، لعوب ، فسرعان ما يميل اليها ، وينشط خياله فيبرز له معالم حسنها ويضخمها ويضفي عليها ما يزيدها رواء وبريقا .. ومن ثم يجد الشاب نفسه مجذوبا اليها ، فيروح يلاحقها ، ويبادر الى خطوبتها لكي يضمن الا يحرم من رؤية وجهها الجميل ، ومن سماع صوتها العذب .

ولكم تستغل العاطفة الواهمة اشنع استغلال .. فهناك نساء يعشن على اصطياد الرجال عن طريق العبث بالعواطف الواهمة لديهم .. وهناك رجال مولعون باستثارة اوهام النساء، ولكن مكر النساء اشد واقوى من مكر الرجال ، ومن ثم فخير نصيحة في هذا الصدد ان يراقب الانسان نفسه ليحول دون ان يستخفه اي وهم . ان الحب الحقيقي لا يخدع ولا يغر .. ولكن الوهم والخبث والضلال تستطيع ان تحيل الحياة الى جحيم . وان مشاهداتنا في الحياة لتوحي بان الدولة التي تفقد احساسها بقداسة الزواج وتغفل عن حقيقة الحب ، انما تقطع شرايين حياتها الادبية والخلقية ، وتنتهي الى الفساد والانهيار .. ولقد كان من امجاد الحياة البريطانية في القرن العشرين ، ذلك الحب الذي ضربت الاسرة المالكة هناك اروع امثاله .. فقد كانت صورة للملك جورج الخامس والملكة ماري وحولهما اولادهما، كفيلة بان تثير عواطف المرء وتجعله يحس بالجو العائلي الذي يسوده الحب .. ومن ثم كانت الاسرة المالكة العقدة التي تربط اجزاء الامبراطورية بعضها الى بعض ، ولعل اغرب الحقائق التي لمستها هي ان الاسرة المالكة كانت تؤثر على حياة افراد الشعب .. حتى تلك التي تسكن احقر الاكواخ ، ذلك لان للحب اشعاعا .. او عدوى ..

وقد يجوز ان يحدث الحب من النظرة الاولى ، ولكنك قد لا تدركه او تعرفه او تحس به .. فاذا ما حدثت المعجزة ، فانها لا تلبث مع الزمن ان تحدث معجزة اخرى .

فيتو

لغة الارقام لا تفهم المجاملة، انها تعمد الى الاحصاء ، ثم تصدر احكامها دون مواربة ، لذا اسمحوا لي ان اتحدث اليكم بالارقام ، وهنا لن اكون بحاجة الى ارتداء ملابس الحرير كي لا اخدش احساسكم المرهف

حديثي عن منهاج اللغة العربية للصف الاول الاعدادي، تعرفون ، يا سادتي ، أن المنهاج الذي اقرته وزارة التربية يقضي بتدريس اللغة العربية على نظام الوحدات ، وقد اصدرت الوزارة كتابين للغة العربية احدهما يحمل اسم «اللغة العربية» وعدد صفحاته ٤٢٨صفحة مقسمة الى ثلاثين وحدة كل وحدة تشتمل على موضوع للمطالعة وموضوع للانشاء وموضوع للاملاء وموضوع للخط وموضوع للنصوص وموضوع للقواعد هذا بالاضافة الى كتاب القواعد الذي تبلغ صفحاته ٢٥٠ صفحة مقسمة الى ٥٤ درسا ، وكل هذه المادة مطلوب تدريسها خلال عام واحد .. والسؤال الذي اطرحه .. كيف ..؟

فأذا كان عدد الحصص المقررة في منهاج اللغة العربية حسب قرار الوزارة ٧ حصص منها واحدة للقواعد ، فكيف يمكن قطع ٥٤ درسا في القواعد؟

هل يستطيع المعلم ان يدرس موضوعين ضمن حصة واحدة .. ! وقس على هذا النمط كتاب اللغة العربية الثاني . فالوزارة قامت بتخفيض عدد الوحدات للصف الثالث الاعدادي من ثلاثين الى عشرين والسؤال هو :

اذا كان الصف الثالث الاعدادي لا يقدر قطع ثلاثين وحدة ، فلماذا لا يعامل الصف الاول والثاني الاعدادي نفس المعاملة ..؟

السؤال الثاني ، كتاب القواعد للصف الاول الاعدادي يزيد عدد دروسه اربع مرات على عدد دروس القواعد المقررة للصفين الثاني والثالث.لماذا ؟

اين لجان الضفة الغربية المسؤولة عن التربية ؟ اليس هذا الموضوع جديرا باهتمامها!

انني لا اظن انهم يبصمون، بل اثق انهم يناقشون كل هذه الامور ببصيرة وتبصر ، فليقرأوا مقالتي هذه بامعان واناة ، فانني آمل الخير على يديهم . حتى لا يظلم التلميذ بين المعلم والمنهاج ، وحتى لا يضيع المعلم بين كثافة الدروس والضمير وملاحقة الموجه التربوي الذي لا يمل لسانه عن المطالبة بقطع المنهاج . فهل نطمع في دراسة موضوعية لمناهجنا جميعها على ضوء النتائج المرجوة ؟

سـلاح البتـرول

هل ستستخدم الدول العربية سلاح البترول ضد الغرب ؟ وهل هذا السلاح ذو حدين حقا ؟ وما هي الاسلحة المضادة التي بوسع الغرب استخدامها ضد الدول العربية ؟

ان الاقتراحات التي عرضت في موضوع استخدام سلاح البترول هي :

١ ـ التاميم الكلي لاسهم جميع الشركات المنتجة للبترول .

٢ ـ ايقاف انتاج النفط .

ففيما يتعلق بالتاميم اتضح ان الموجودات الصافية في نهاية ١٩٧٠ للشركات العاملة في الدول العربية المنتجة للنفط تبلغ ٦٥٠٠ مليون دولار، وسيضع هذا الاستيلاء في يد الدول العربية قوة ضغط تجاه اوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان ، ونظرا لان اليابان واوروبا الغربية تعتمدان اعتمادا كبيرا على النفط العربي فانه من المتوقع ان يرتفع استيراد الولايات المتحدة من النفط من ١٣ مليون طن طبقا لتقديرات ١٩٧١ الى ١٠٠ مليون طن عام ١٩٧٥ والى نحو ٢٥٠ مليون طن عام ١٩٨٠ ، كما ان رفع صادرات البلدان الاخرى مثل روسيا وفنزويلا وكندا وايران ونيجيريا واندونيسيا لتعوض عن النفط العربي امر لا يمكن ان يتحقق الا باستثمارات كبيرة وبعد مرور فترة تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات على اساس الاستهلاك الحالي .

ومن هنا تتضح اهمية النفط العربي واعتماد اميركا عليه بالاضافة الى ان الشركات الاميركية تمتلك ٦٠٪ من حصيلة رؤوس اموال الشركات العالمية في المنطقة بلغت ارباحها عام ١٩٧١ ، ٣٦٧٠ مليون دولار ، ومن ثم يكون اثر الثانية فوريا على الولايات المتحدة .

ومن هنا ايضا يتضح ان التاميم سيؤثر في المقام الاول على دول اوروبا الغربية واليابان وهي دول لا تعادي العرب ، كما انه سينزل بهذه الدول في الشهور الاولى شللا لا تقوى الولايات المتحدة على مواجهته لانه من غير المتيسر تدبير النفط من مناطق اخرى على جناح السرعة .

ومن هنا فان سياسة التاميم مع ايقاف تصديره هي الرادع الذي يملكه العرب ويكون ذا اثر ايجابي ورئيسي في صالح القضية الفلسطينية .

ولكن ما هو رد الفعل الغربي ازاء هذا الامر ؟ . لقد تحددت الاخطار الخاصة بهذا الموضوع على الصورة التالية : ـ اذا هددت الحياة الاقتصادية والبيولوجية للبلدان الغربية نظرا لتوقف النفط ، فانها ستضرب بنفس القوة دفاعا عن النفس ، اي ان هناك احتمال قيامها بعمل حربي لتأمين استمرار تدفق النفط ، وليس المهم هو ضرب كل البلاد العربية باحتلالها بتجريد حملات عسكرية عقابية بل يكتفي بضرب بلد واحد .

وهنا يقفز سؤال مهم هو : هل الدول العربية كلها على درجة واحدة من الاستعداد لان تخطو خطوة التاميم الكامل ؟ لا جواب على ذلك سوى ان اي تباين في الموقف العربي سيؤدي الى فشل سياسة التاميم ويفجر الموقف ويزيد من ثغراته .

وتدارس العرب موضوع التاميم بدون توقف النفط ، وهذا يعني ان يقل اثر التاميم ماليا ، وهو اثر ضخم ولكنه ليس حاسما . فالارباح تمثل اقل من ربع واحد في المائة من الناتج القومي الاجمالي للدول الغربية المعنية ، فضلا عن ان البلدان التي ستوجه ضدها سياسة التاميم ليست كلها على مستوى واحد من العداء للعالم العربي . فموقف ايطاليا وفرنسا واليابان ليس على مستوى موقف الولايات المتحدة ، ولذلك يمكن ان تؤدي سياسة التاميم الى نقل الدول الصديقة او المحايدة حاليا الى مصاف الدول المعادية .

وهناك احتمال وضعه العرب في حسابهم ، هو احتمال قيام الدول الغربية التي يؤثر التاميم الكلي في اوضاعها بالانتقام اقتصاديا ، وذلك عن طريق الارصدة العربية الضخمة والاستثمارات الحكومية في مصارف اوروبا وفي اسواق اسهمها والتي قدرت في نهاية عام ١٩٧١ بما لا يقل عن ٦٠٠٠ مليون دولار ارتفعت في نهاية ١٩٧٢ الى ٧٥٠٠ مليون دولار وتستطيع الدول الغربية تجميد هذه الارصدة وايقاف سيولة الاسهم والاستثمارات انتقاما للتاميم .

ومن المعروف انه لا توجد سوى دولة غربية واحدة تستطيع استيعاب هذه الاموال العربية هي سويسرا ، ويرى خبراء العرب انه من المرجح ان تمتنع سويسرا عندئذ عن استقبال الاموال العربية بحجة ان نظامها المصرفي وسوقها المالي مشبعان بالاموال الاجنبية . وقد اقترح البعض عدم الاستيراد من الدول الغربية اذا اقدمت على اتخاذ الموقف السابق، ولكن اتضح ان البلدان الغربية لن تصاب باذى كبير اذا توقف الاستيراد العربي منها بسبب تجميد الارصدة ، لان جملة ما تستورده الدول العربية المصدرة للنفط من الدول الغربية يمثل اقل من ٤ في المائة من جملة صادرات الدول الغربية .

وبهذا اتضح لوزراء الاقتصاد العرب ان التاميم فقط سيؤدي الى اجراءات اقتصادية غربية معاكسة لا تقوى عليها الدول العربية ،كما ان التاميم مع وقف التصدير ستتبعه اجراءات عسكرية غربية بالاضافة الى الاجراءات الانتقامية الاقتصادية ..

وطرح على بساط البحث موضوع التاميم الجزئي اي تاميم اسهم الشركات التي تنتسب الى الدول المساندة لاسرائيل وفي مقدمتها بريطانيا واميركا وتمتلكان ٧٩ ٪ من اسهم تلك الشركات واستعمال الموارد الاضافية المتاحة بفضل التاميم لاغراض المجهود الحربي . واتضح ان هذا الاقتراح يؤدي الى :

١ ـ يضع في يد الدول العربية قوة ضاغطة جبارة وموارد مالية ضخمة تقدر بنحو ٣٥١٥ مليون دولار تخصم منها اقساط التعويض .

٢ ـ لا يؤدي هذا الاجراء الى مقاطعة العرب كما ان حاجة اميركا الى هذا النفط ستتزايد في السنوات المقبلة مما يجعل حاجة هاتين الدولتين لتامين استمرار تدفق النفط العربي عاملا ضاغطا في صالح قضية فلسطين .

٣ ـ ان هذا الاجراء يؤدي في النهاية الى ما تنشده الدول العربية وهو امتلاك العرب لمنشآت الانتاج في اراضيهم .

ولكن اتضح ان سياسة التاميم الجزئي مع عدم تصدير النفط الى اميركا وبريطانيا لا يؤدي الى الضغط الفعال عليها ، لان هذه السياسة تقتصر على آثار مالية فقط، اي الحصول على ارباح الشركات البريطانية والاميركية وتستطيع الدولتان امتصاص تلك الصدمة المالية نتيجة الخسارة التي لا تزيد على ثلث من واحد في المائة من الناتج القومي المشترك بينهما .

ولذلك راى الخبراء العرب ان سياسة التاميم الجزئي لا تعطي ثمارها الا اذا امتنع العرب عن تصدير النفط الى هاتين الدولتين ، وفي هذه الحالة يكون هناك احتمالان : الاول باقدام هاتين الدولتين على الرد اقتصاديا وذلك بتجميد الاموال العربية في اسواقهما المالية ، والثاني : الرد عسكريا بطريق مباشر او غير مباشر او كلا الامرين معا ..

من هذا يتضح ان سياسة التاميم الجزئي تتمتع بمزايا من نفس طبيعة المزايا الخاصة بالتاميم الكلي الا انها قد تؤدي الى نفس النتائج .

وهذا الموضوع بالذات سبق ان بحثه وزراء البترول العرب في اجتماعهم ببغداد يوم ٤ يونيو ـ حزيران ـ ١٩٦٧ فرأوا ايقاف تصدير البترول العربي للدول التي تعتدي او تشارك في الاعتداء على اية دولة عربية ، حتى اذا حدث الاعتداء وما ترتب عليه من نكبة نكباء رأى مؤتمر القمة بالخرطوم ان البترول سلاح ذو حدين فهو من ناحية يؤثر في مصالح ومواقف الدول المعتدية ، لكن اثره من ناحية اخرى في الاقتصاد والمصالح العربية ابلغ واقوى ، ومن ثم قرر مؤتمر الخرطوم استئناف ضخ النفط من مناطق استهلاكه والاستفادة منه في دعم الصمود العربي ، فكانت اتفاقية الدعم العربي للدول التي حل بها البلاء من جراء النكبة حيث التزمت ثلاث دول منتجة للنفط هي الكويت والسعودية وليبيا بتقديم هذا الدعم .

عن مجلة ـ الحوادث ـ اللبنانية

حـول الغلاء أيضـا

رأي لا يمكـن قبـوله !

بقلم : خالد فايز يعيش

من الاراء التي حملتها الينا صحيفة ـ الانباء ـ مؤخرا ، بصدد الغلاء .. رأي لاحد المواطنين ، يهيب بالمواطنين العرب في المناطق المحتلة لاستغلال اوقات فراغهم بالعمل، لكي يحققوا لانفسهم المزيد من الاجر او الربح ، كوسيلة ناجعة لمكافحة هذا الغلاء .. على اعتبار ان العوامل الاخرى ، في نظره ، كتخفيض الضرائب والرسوم من قبل السلطات ، او تنظيم المستهلك العربي ، ضد جشع المنتجين والتجار .. امران يصعب تحقيقهما ، في ظل حكم عسكري ، يسعى دوما لسد عجز ميزانيته ، بالمزيد من الضرائب .. حيث لا يمكن ممارسة التنظيم الجماهيري الا في ظل حكم مدني ديمقراطي .

وبعبارة اخرى ، ان مؤيدي هذا الرأي ، رأفة منهم بما يعانيه المواطنون بسبب الغلاء، مع تقديري لاحاسيسهم ، يريدون من كل مواطن ان يستفيد من وقت فراغه الاضافي: يريدون من التاجر ان يضاعف عمله ، لكي يتمكن من مضاعفة ارباحه .. ويريدون من العامل ان يعمل مستنفدا كل وقته ، لكي يتمكن من مضاعفة اجره . ويريدون من الموظف ان لا يكتفي بعمله الرسمي ، بل يعمل ثانية وثالثة ، لمضاعفة مرتبه .. ويريدون .. ويريدون !

وكأني بهذا .. اعود الى الوراء .. الى مئات من السنين، في عهد الثورة الصناعية الاوروبية .. يوم ان كان الفرد يعمل مضطرا ، طوال النهار ، او طوال الليل ، او اليوم بكامله !

فنحن ، على كل حال ، لسنا في عهد ثورة من هذا القبيل .. ومع ذلك ، فكلنا يعمل .. وكلنا يستنفد جل طاقاته .

فالتاجر لا يألو جهدا طوال النهار .. والعامل يقضي جل وقته هنا وهناك .. والموظف، بالاضافة الى عمله الرسمي ، مشغول طوال الوقت ، في نشاطاته اللامنهجية الجديدة ، التي اصبحت تأخذ من وقته الكثير الكثير .. وحتى الطالب، طالب المدرسة ، بدأ يعمل خارج اطار المدرسة ، مضحيا بمستقبله في سبيل لقمة العيش !

الكل يعمل .. والكل ، باستثناء الموظف ، لا يكتفون بالعمل الواحد .. ومع ذلك. فالغلاء قائم .. والغلاء في سلسلة عمودية !

اذن هل المقصود هنا تقاعس الموظف لاكتفائه بوظيفته !

هل يراد للموظف ان يفتح متجرا ، او يبيع على عربة يجرها في الشوارع، بعد الانتهاء من دوامه الرسمي .. او ان يعمل بعد دوامه في الطوبار . في بلده او غير بلده ؟!

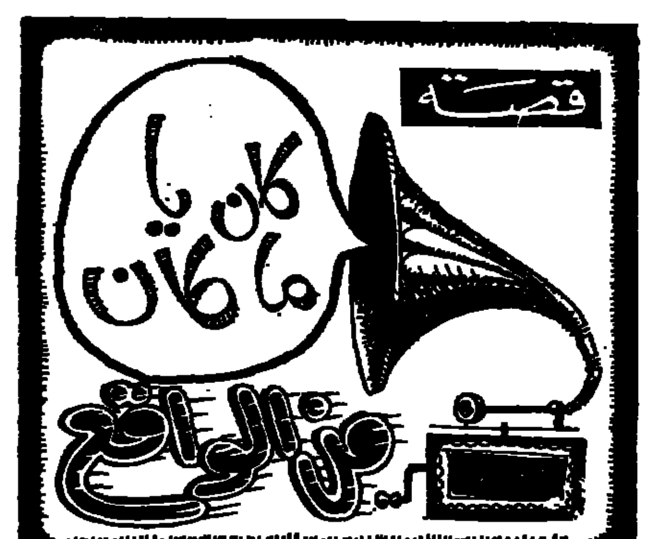
بصرف النظر عن التعليمات الرسمية التي تحظر على الموظف العمل خارج نطاق دوامه الرسمي ، فانه ، حتى لو افتتح متجرا ، او باع على عربة بين الازقة .. او عمل في الطوبار او غير ذلك ، فسيبقى الغلاء قائما .. وسيستمر هذا الغلاء في سلسلته الراسية .

ان البلاء كامن في السياسة الضريبية وفي ضعف المستهلك امام جشع الباعة .. ولذلك فان العلاج كامن في يد السلطات ، وفي انفسنا ايضا .. ولكن ليس على حساب كرامة الموظف .. وعلى حساب خدماته الاجتماعية !

فكاهـة

الام ـ هل جاء الشاب الى شقتك حقا ؟

الفتاة ـ كلا ، يا اماه ، لم ارد ازعاجك ولذا فقد ذهبت انا الى شقته ..



كانت سهرة دافئة تلك التي اقامتها الجالية الفرنسية في نيويورك ، وكان ميشيل سيلر رئيس طهاة احد اصحاب الملايين الاميركيين في عداد الذين حضروا تلك السهرة . وقد اهتز قلبه هياما عندما شاهد الفتاة مارتين فصعقه جمالها وخلب لبه شعرها الكستنائي الذي كان يتضوأ بوهج احمر تحت الانوار الساطعة ، في النادي الفرنسي الذي احيا تلك السهرة . وعلى الرغم من وجود زوجته في الحفل ، فقد ظل ميشيل سيلر عالق القلب والنظر بالفتاة الفرنسية الجميلة ولا ينفك يطلب ان يقدموه لها .

كانت مارتين بعد ان نجحت نجاحا رائعا في امتحانات البكالوريا . قد دخلت الجامعة ونالت ـ ليسانس ـ دراسة اللغة الانكليزية . ثم دخلت معهد اعداد مضيفات الجو لتصبح مضيفة جوية .

وبعد ذلك ارتحلت الى مدينة نيويورك لكي تتمكن من اللغة الانكليزية وانضمت الى احدى العائلات الاميركية في ضواحي نيويورك فتقوم ثمة بالخدمة وتتقن الانكليزية لقاء راتب حسن .

احست مارتين بالوحشة في تلك الوحدة التي فرضتها على نفسها في تلك المدينة الهائلة ذات الحركة الفائرة والطابع اللاانساني .

وعرض ميشيل سيلر صداقته عليها . وشعرت هي انها لا تستطيع ان تهمل هذا العرض ، او هذا الحظ الحسن ..

ولعدم خبرتها في تقلبات الحياة لم تكن تستطيع ان تستريب في هذا الرجل الذي يتحدث اليها بلطف وايناس ، ويراقصها ، ويقدمها الى فرنسيين وفرنسيات اخرين ، ابتعدوا مثلها عن وطنهم ، في سبيل العيش والعمل .. الا ان ميشيل في قرارة نفسه كان حب مارتين قد انقض عليه كصاعقة رهيبة .

وعلى الفور عرض عليها ان يتطوع في ان يكون دليلها لكي يريها كل مباهج وخفايا وخبايا تلك المدينة العملاقة ..

ومنذ الغداة ذهب معها في نزهة طويلة بسيارته الى مانهاتن ، وزارا معا سنترال بارك ، ومتحف الفن الوطني الفني بمعروضاته الفنية الخلابة .

وفي الايام والاسابيع التالية كان لا ينفك يكلمها هاتفيا ، لكي يقدم لها نصائحه وارشاداته . وفي كل مرة استطاع فيها التحرر من عمله كان ميشيل سيلر يهرع الى مارتين ويذهب بها الى شواطئ المحيط الاطلنطي الباذخة ..

ولم يكن في سلوكه حيالها ما يريب او ما يوقظ حذرها منه ، بل على النقيض كان يتظاهر بالادب ، والمجاملة الفائقة ، ويضع نفسه في خدمتها . ولا يحرمها من شيء تشتهيه نفسها ، كان يخفي لعبته بدهاء ، وكان يظن انه كلما استطاع ان يكون لا غنى لها عنه ، كلما استطاع ، على المدى البعيد ، ان يغير الصداقة التي اظهرتها له مارتين الى حب ..

ومارتين ، من ناحيتها ، كتبت الى اهلها ، بفرنسا ، رسائل عديدة تحدثت فيها عن صداقة هذا الرجل الذي سهل عليها الحياة ، وجنبها المزالق التي يمكن ان تتوقعها فتاة غريبة ، في تلك المدينة الهائلة .

وبالطبع اخبرته مارتين ، بكل براءة ، عما كتبته بشأنه لاهلها فازداد ميشيل سيلر انسياقا مع احلامه واوهامه .

● ● ●

وفي تلك الاثناء قرر ميشيل ان يكشف عن نواياه ، وقد جاء ذات مساء فاخذ مارتين في سيارته الى مطعم فرنسي فاخر في مانهاتن ، حيث يتناول الزبائن طعامهم على ضوء الشموع الحمراء .. وقال في نفسه ان هذا الجو الشعري سيكون ملائما ليبثها هواه ..

وعندما جلسا الى المائدة وطلب عشاءهما ، تناول ميشيل يد مارتين بلطف وراح يداعبها ، وابتسمت مارتين .. ففرته ابتسامتها .. وحسب انه استطاع اخيرا ان يصل الى مبتغاه في حين كانت تلك الابتسامة ابتسامة صداقة وعرفان للجميل وحسب ..

وبعد هنيهة شرع ميشيل يقول بصوت خافت ، متقطع ، وعصبي انه يحبها .. وفي الوقت نفسه كان لا ينفك يضغط يدها بصورة محمومة .. ثم باح لها بانه على استعداد ان يطلق زوجته في سبيلها .

تخضب وجه مارتين احمرارا واذهلها هذا التصريح .. فسحبت يدها على الفور ، ولم تدر ما تقوله له . الا ان غريزتها النسوية جعلتها تجد الكلمات الضرورية لكي تضع حدا لهذه الحمى التي قرأتها في عيني ميشيل ، وفي صوته وكلماته . وقد قالت له :

ـ يجب ان انهي ما شرعت به ، واريد ان اصبح مضيفة جوية ، وقبل كل شيء احب ان اسافر ، واري العالم وانا ما ازال صغيرة السن لكي اتزوج .. وانت نفسك متزوج ففكر جيدا .. ثم انت في السادسة والثلاثين من العمر وفارق العمر بيننا محسوس جدا بحيث قد يكون الفشل نصيبنا من الزواج ..

.. وهناك نشرب آخر كأس !

ان كل ما اطلبه منك هو ان نظل صديقين فقط ..

● ● ●

في تلك الامسية استطاع ميشيل سيلر ان يتغلب على خيبة امله باحتساء المزيد من الشمبانيا التي قدمها لمارتين على اعتقاد منها بانها احتفاء بحبهما المشترك ..

وجعل في كل مرة يلتقي فيها بمارتين يجدد عرضه ، ثم لا ينفك ينهال عليها بطلبات الهاتف ، او بالهدايا والزهور يرسلها اليها .. وظل جواب مارتين هو هو لا يتغير : ان يظلا صديقين فقط ..

وتجلدت مارتين ولاذت بالصبر مدركة ان مدة اقامتها توشك على الانتهاء ، وان المحيط لن يلبث ، قريبا ان يفصل نهائيا بينها وبين هذا العاشق المدنف .

وعادت مارتين الى باريس ، وما كادت تصل الى باب البيت حتى وجدت سلة من اندر الورود في انتظارها على عتبة الدار ، ووجدت بين الورود ، بطاقة صغيرة قرأت عليها هاتين الكلمتين : ـ انني احبك ـ .

ان ميشيل لم يكن قد نسيها ..

وقد المها هذا . وكانت قد اعتقدت بانها استطاعت ان تفهم ميشيل حقيقة مشاعرها بوضوح قبيل مغادرتها نيويورك وكانت قد اسدت اليه النصح عندما قالت له وهي تهم ان تركب الطائرة : فكر في ابنائك .. ولا تحاول ان تفسد حياتهم

وانهمكت مارتين في الاستعداد لمسابقة دخول في احدى شركات الطيران .. فنسيت قليلا ذلك العاشق المدله .. ولكن ميشيل لم ييأس . كان عنيدا شديد العناد لا يثنيه عن عزمه شيء .. فلما رأى ، ان مارتين تكاد تفلت منه قرر ان يذهب اليها في باريس .. كان لا يزال يعتقد بانه سيستطيع اقناعها .

ومع ذلك فان مارتين لم تغير رأيها، لم تكن تنوي اطلاقا ان تتزوجه .. وعادت تقول له :

فلنبق صديقين طيبين ، ولسوف تشكرني فيما بعد ..

وعندئذ قرر ميشيل سيلر ان يطيل بقاءه في باريس . فاستاجر ستديو في ميدان ـ مونبارناس ـ وجعل يكتب لمارتين رسائل غرام ملتهبة . ومرة كتب لها يقول : ـ اذا لم تتزوجيني فسأنتحر ـ .

على ان مارتين لم تكن تحس نحوه باية عاطفة حب ، فقد بدأ يقلقها ، وقد فاجأته مرارا وهو يراقب منزلها فتحدثت بالامر لابويها فنصحا لها ان تنهي علاقتها به نهائيا . وهكذا وعدته مارتين ان تقضي معه ايام اعياد راس السنة .

ولبت دعوته الى العشاء، وقالت له : سيكون عشاء الصداقة فقط .

وكان هو يقبل كل شروطها ، وكان يبدو هادئا جدا . بل ان وجبة العشاء، بدت ودية . والواقع ان رئيس الطهاة لم يكن يفكر بغير الانتقام الذي كان يبيته . وعرض عليها في نهاية العشاء قائلا :

تعالي الى غرفتي لاريك اللوحات الجديدة التي جاءتني من اميركا .. وهناك نشرب اخر كأس ، قبل ان نفترق الى الابد .

واطمأنت مارتين الى لهجته الصادقة وتبعته . وكان تصرفه محتشما لا غبار عليه . واراها اللوحات الجديدة ، وصب خمرا في كأسين وانقضت ساعة، ثم نهضت مارتين لتنصرف فاعانها ميشيل على ارتداء معطفها .. ووجهت هي اليه ابتسامتها الاخيرة وهي تقول له :

ـ وداعا .. ولنبق صديقين

وعندئذ قبض ميشيل على يدها بوحشية ، وجذبها اليه ، ووضع على اسفل وجهها قطعة من القطن المبللة بالامونياك .

واحست مارتين ان فمها يحترق بصورة رهيبة ، واضطربت بين يديه وتخبطت ، وراحت تتمتم قائلة :

ـ دع لي حياتي ..

واستفاق ميشيل سيلر ، وكانما قد صحا من سكر ، وادرك مدى جنونه، فترك الفتاة ، ووافق ان يذهب بها عند شقيقتها الكبرى لمعالجتها بعد ان احترق وجهها وتشوهت الى الابد .

ودخلت مارتين المستشفى ، وحاولت ان تنقذ الرجل الذي اراد ان يقتلها ، غير ان الاطباء ورجال البوليس لم ينخدعوا بحكاية ملفقة روتها لكي تبعد عن ميشيل سيلر الشبهة .. ولما شدد المحققون عليه الخناق . بعد ذلك بساعات اعترف قائلا :

ـ كنت قد بلغت درجة اليأس .. كنت انوي بعد تخديرها بالامونياك ان اختقها بوسادة تكتم انفاسها ، ثم انتحر انا بالسم ..

بالنسبة له كانت النتيجة : انهيار حلمه والسجن الطويل .. اما هي فقد تشوهت الى الابد .. وانهار حلمها كذلك في ان تصبح مضيفة جو .



مواعيد نشرات الاخبار

١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠

١١٫١٥ من اقوال الصحف ١١٫٢٥ محمد عبد الوهاب وصباح وفريد الاطرش ١١٫٤٥ ما يطلبه المستمعون ١٢٫١٥ فايزة احمد ١٢٫٣٠ لحن يعجبني ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ سناهر ١٤٫٤٠ من اغانينا ١٥٫٠٠ تمثيلية ـ في المرايا ـ ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ اذاعة دينية ١٦٫٣٠ ام كلثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ صور من الحياة ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من المواويل ١٩٫٠٠ بين القرية والبادية ١٩٫١٥ طروب ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫١٥ محمد رشدي وسميرة توفيق ٢١٫٤٥ اسماء وراء الانباء ٢٢٫٠٠ من ملفات القضاء ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ صباح ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم .

التلفزيون

٥٫٣٠ تسالي وهوايات ٥٫٥٥ لقطات من السيرك ٦٫٠٠ الاحرف ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ حراس الغابة ٧٫٠٠ فيلم وثائقي عن الهند ٧٫٣٠ اخبار ٨٫٠٠ كتاب طبخ ٨٫٣٠ اخبار ٨٫٥٠ برنامج ترفيهي ٩٫٤٠ وثيقة ـ مدينة البنغوين ١٠٫٣٠ اخبار .

لا بـد مـن ـ تتمـة

به الشعوب العربية . غير ان بعض الاوساط في العاصمة السوفياتية تقول انه لكون الرأي العام العربي متقلبا كثيرا ، فانه لا يتوقع ان يتجرأ اي زعيم عربي على التحدث بصراحة عن امكانية اجراء محادثات مع اسرائيل .

وازاء التحسن الذي طرأ على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة فان موسكو مقتنعة بانه يمكن اقناع طرفي النزاع في الشرق الاوسط بالموافقة على حل يضمن كيان اسرائيل وسلامة الدول العربية الاقليمية ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

غير ان موسكو مقتنعة بانه لا يمكن تحقيق ذلك اذا كانت الولايات المتحدة الوسيط الوحيد في ازمة المنطقة . وربما شعرت مصر بذلك فارسلت المستشار حافظ اسماعيل الى موسكو قبل ان يتوجه الى لندن وواشنطن لبحث سبل ايجاد حل للازمة .

عن «الاوبزرفر» ـ اللندنية

ســوريه الاســد .. ودسـتـور البعـث

النصر الذي حققه الفريق حافظ اسد دون غيره من الانقلابيين البعثيين العسكريين والمدنيين الذين تقلبوا على الحكم والسلطة في سورية الشقيقة منذ اوائل الستينات حتى يومنا هذا ـ انه استطاع ان يبني لنفسه رصيدا شعبيا قائما بذاته ، ومنفصلا كل الانفصال عن حزب البعث وتاريخ حزب البعث وتصرفات حزب البعث، سواء في السلطة اوفي خارجها ، وسواء على الصعيد المحلي او العربي او الدولي والفريق حافظ الاسد يعرف جيدا ان نواة هذا الرصيد تكونت بمجرد اصطدامه بحزب البعث، وثورته عليه وقيامه بحركته التصحيحية ضده .. ويعرف اكثر من ذلك انه على الرغم من الشعارات التي استمرت وسائل الاعلام البعثية في رفعها والاشادة بها ، وعلى الرغم من الاخطاء والموبقات التي استمر ارتكابها من قبل الكثير من فئاتها فقد طاب لكثيرين من السوريين ان يقيموا ولو في تصورهم حاجزا فولاذيا بين حافظ الاسد وحزب البعث ، طاب لهم ان يقيموا هذا الحاجز الفولاذي نظرا لرغبتهم في الاستسلام للاحلام التي ربطوها بحافظ الاسد ، والامال التي علقوها على شخصه وان كان هناك من سبب لاقامة هذا الحاجز الفولاذي ولو عن طريق التصور فهو ان اصحاب هذا الحاجز او بالاصح الذين تصوروا وجوده ستنتهي كل تصوراتهم وتتحطم كل احلامهم عندما يفرض عليهم بقوة النصوص والاجراءات والقوانين والتصرفات أن يعتبروا حافظ الاسد جزءا لا يتجزأ من حزب البعث الذي عرفوه ، او ان حافظ الاسد هو جزء لا يتجزأ من حزب البعث بعد ان فصلوه عنه في تصورهم وخيالهم لا لشيء بل ليرفعوا من شأنه ويكبروا من قدره .. هؤلاء لا يستطيعون أن يروا المطاف وقد انتهى بهم الى ان القيادة القطرية لحزب البحث هي التي تعين حافظ الاسد او تقصيه وهي التي ترشحه او تنفيه .. لا يستطيعون ان يتصوروا ذلك لسبب بسيط هو انهم لا يزالون يذكرون بأن هذه القيادة هي التي اغرقت سورية في حمام من الدماء وفرضت عليها الارهاب والعذاب وهي التي حاولت ان تودي به شخصيا لولا حركته التصحيحية التشرينية عام ١٩٧٠ .. فهل يجوز ان تسلم هذه الفئة مصير سورية كلها ، تضع لها دستورها ، وتعين رئيسها ، وتشرع قوانينها . وتفرض ضرائبها وتسير كل امورها وشؤونها الداخلية والخارجية ، الوطنية والقومية؟ نعم قد يكون في هذه القيادة اليوم من يريد الخير للبلد او لحافظ الاسد . ولكن .. هل توضع الدساتير على اساس فترة معينة او اشخاص معينين؟ اليس من المحتمل ان يتقلب على هذه القيادة اشخاص من نوع اولئك الذين كادوا يدمرون البلاد كلها عام ١٩٧٠ .

ولكن .. هل هذا هو كل ما في الدستور السوري الجديد الذي طالبت الحكومة السورية .. بدراسته ومناقشته بانفتاح وحرية ؟

الثورة والدستور

تحرص الانظمة الثورية في عالمنا العربي على ان تحكم البلاد اطول مدة ممكنة بلا دستور . واحيانا بلا قانون وهذا امر طبيعي لان الدستور والثورة لا يجتمعان ،ولا يمكن ان يجتمعا على حال من الاحوال . ومن البديهيات الاولية انه حيث يكون دستور تنتفي الثورة ، وحيث تكون ثورة يمتنع وجود دستور ، اما اذا اجتمعا في وقت واحد فمن المحتم ان احدهما يحتوى الاخر احتواء كاملا ويمحي وجوده موضوعيا وشكليا .. الا ان الظروف الغامضة والعوامل الخفية حين تلجيء الانظمة الثورية الى اصطناع اوضاع دستورية في مرحلة من المراحل ، تراهم يصرون على التذكر بان هناك شعبا يجب ان يحسب حسابه ويؤخذ رأيه ، فيعمدون الى استفتاءاتهم ـ على طريقتهم ـ ويتبارون في جعل نتائج الاستفتاء بالقبول بنسبة فريدة تتكاثر فيها التسعات وتتزاحم بالمناكب ، لتنتظم امام عيني صاحب الاستفتاء في صف مهيب الطلعة رهيب الدلالة . تبعث في نفسه من السرور بمثل ما تنفخ في صدره من الغرور . ذلك هو المشهور والمعهود في البلاد الثورية على اختلافها ، بلا تفريق ولا تمييز . والشعوب على الدوام تعرف من امور هذه الاستفتاءات بما لا يدع مجالا للاحتمال بان نتائجها تصاغ لتمويه او التهويل على الشعوب .ويبقى ان الاستفتاءات ونتائجها تصنع للتصدير لا للاستهلاك المحلي ، ولا للحاجة اليها في تأسيس الصلات وبناء العلاقات بين الحاكم والمحكوم ، او بين الشعب الذى يفتي والجهة التي تستفتي . والقضية التي من اجلها كانت الفتوى. ويظهر ان الذين وضعوا الدستور السورى لهم ولع وغرام خاص بالاستفتاء. فقد اكثروا من ترديده في عدد من المواد ترديدا لا يخلو من الطرافة والظرافة . كما ستشير اليه في حينه. وحبذا لو انهم جنبوا انفسهم ودستورهم والشعب السورى من ان يكونوا هدفا لتبكيت اللطفاء ، وتنكيت الظرفاء .

تجارب الاسد السابقة مع الحزب

وهذا الدستور سيقترن باسم حافظ اسد . ولن يذكره الناس في وقت من الاوقات الا على انه ـ دستور حافظ اسد ـ ، وليس في سورية من يعرف الحزب على حقيقته كمعرفة حافظ الاسد له ، فله معه تجارب شديدة المرارة ، وللحزب منه مواقف حاسمة لا تنسى . ولا يمحو ذكرها مر الايام . فلقد وقف الحزب نيفا وسنة في وجه حافظ اسد وحركته التصحيحية ،وظل يداوره ويناوره ويماطله دون كلل ولا ملل . حرصا على الاطماع والمصالح الخاصة ، وليحول دون تحقيق المطالب الشعبية والاصلاحية التي تقدم بها الى قيادات الحزب ، ولما يئس حافظ اسد من الحزب وخطا خطوته الحاسمة نحو التصحيح استنفر الحزب قياداته ومنظماته وحشدها لتقاوم صاحب التصحيح بقوة السلاح، ولوحوا ببنادقهم ورشاشاتهم في الفضاء استعدادا لاثارة حرب اهلية .. فعلوا ذلك قبل ان يكون هناك دستور . وقبل وجود المادة الثامنة منه التي تعطي الحزب سلطة القيادة والسيادة على الدولة والمجتمع، وقبل ان تسلطهم المادة ٨٤ على رئاسة الجمهورية ، ليجعلوا رئيس الجمهورية مدينا لهم وتحت رحمتهم . اما بعد ان جعل لهم الفريق حافظ اسد في دستوره السلطة فوق تسلطهم، والقيادة والسيادة فوق غرورهم وغطرستهم ، فلا يستطيع احد ان يتنبأ منذ الان ما سيكونون عليه من بغي وطغيان .. وكل اساءة تصدر عن الحزبيين بعد تنفيذ الدستور سيحملها المواطنون على عنق الفريق حافظ اسد الذى اصطنع لهم المخالب والانياب من خلال دستوره .

والفريق حافظ اسد يعرف انه بحركته التصحيحية جمع رصيدا عند المواطنين ما كان مثله لاحد من الحزبيين او العسكريين من قبله . وهو صاحب هذا الرصيد ومالكه . وليس للحزب منه اى نصيب . بل على العكس كان الحزب عالة على ذلك الرصيد . واستنفد الكثير منه . والفريق الاسد يعرف اكثر من غيره ان نقاط الضعف والماخذ التي تؤخذ على نظام حكمه وعلى رئاسته هي بسبب الحزب ومنه واليه .. فهل يجوز له بعد معرفته كل ذلك واحاطته به ، ان يجعل الحزب سلطة جديدة يستمدها من النصوص الدستورية دون ان يحسب اى حساب لاصداء هذه البادرة وانعكاساتها وردود فعلها في الاوساط السورية والعربية والاجنبية على اختلاف جهاتها . ولا سيما على العناصر المتعاونة مع نظام الحكم والتي تتألف منها الجبهة الوطنية التقدمية ..

ما هو الهدف ؟

والذى يقرأ الدستور ويكون ملما بعلم الحقوق الدستورية لا يمكنه ان يخرج بانطباعات جدية عنه. ولايستطيع ان يعتبر انه وضع ليكون المنظم الاساسي لشؤون الدولة . ولسلطاتها ومسؤولياتها ، ولا يمكن اعتباره مشرع من اجل الدولة ولمصلحتها ولانتظام امورها واستقامة سيرها . ولا لتنظيم العلاقات وتحديد الحدود بين السلطات. ولا بينها وبين قطاعات الشعب وافراده وجماعاته . كما انه لا يستطيع ان يتبين على وجه الدقة لماذا وضعوا هذا الدستور وماذا يريدون من ورائه . والدساتير على اختلاف مناحيها واتجاهاتها وطبائعها ما هي الا سدود وقيود وحدود .. لم يطالبهم احد بان يضعوا انفسهم فيها . ولا هم في الواقع في حاجة اليها او افتقار لها . وحتى الفريق حافظ اسد لا تنقصه صلاحيات لا يمارسها . ولا وقفت امامه عقبات بسبب نقص الصلاحيات او ضيق السلطات ، على الرغم من انهم جعلوا سلطاته تغطي على جميع ابواب الدستور الجديد وفصوله .. ولكن لمن وضعوا هذا الدستور وما هو الهدف المباشر له .. هل لينتزعوا من هذا الشعب السورى بالاستفتاء اعترافا بانه يرتضي حزب البعث كسيد عليه وقائد له .. هل ليحصلوا على وثيقة بان الشعب يموت حبا وغراما بالاشتراكية كنظام للمجتمع وللحكم ، وبالاشتراكيين كاوصياء عليه وامناء على مقدراته ..

ولا بد من الاشارة الى ان الاقطار العربية لها تجارب كثيرة على صعيد الدساتير والحياة الدستورية والديمقراطية ، من هذه التجارب ما هو مؤلم ومفجع ، ومنها ما هو مثير ومزعج ، وهي بمجملها تدل دلالة كافية على اننا في سائر الاقطار العربية بلا تفريق ولا تمييز ، ما زلنا بعيدين بعدا كثيرا عن الروح الدستورية وعن القواعد الديموقراطية . ولا نزال اقرب الى العقلية البدائية والاساليب القبلية والعشائرية . وفي مقدمتنا وعلى راسنا اولئك المثقفون الذين هم اقرب الى الجهل والجاهلية من الاميين والعاميين فانهم في صدد المناداة بصيانة الدستور يمزقون الدستور ، وفي نضالهم من اجل الحرية ينتهكون حريات الاخرين وبمطالبتهم بالتمسك بالاصول والقواعد الديموقراطية والبرلمانية يتجاوزون كل اصول ويهدمون كل قاعدة .. يعيبون على بعض الحكام نزعاتهم الدكتاتورية وهم يحاولون دوما فرض رأي الاقلية على الاكثرية بالعنف او بالبهورة . وديكتاتورية الجماعة افظع وافدح من ديكتاتورية الفرد .

وقد نحتاج الى وقت طويل . ومراس كثير ، ومران عسير ، لنتمكن من ان نروض عقولنا ونفوسنا على احترام النظام ، ورعاية القانون وصيانة حقوق المجتمع ، وتامين الحرية للاخرين بمثل ما يريدها كل منا لنفسه ، ومتى تم لنا ذلك يصبح للدساتير قدسيتها ومكانتها ، وحينئذ يوجد الكثيرون ممن يستبسلون للدفاع عنها ومقاتلة كل من يمسها او يعتدى عليها . وما دمنا على هذه الحال فستظل الدساتير العوبة بين ايدى اللاعبين من الطامعين والمقامرين .

حبذا لو اكتفوا بحكم القانون

والى ان نصل الى تلك المرحلة المتقدمة فاننا نكتفي الان من الحكام والسلطات واصحاب الانظمة ان يقروا ويرسخوا ـ حكم القانون ـ . اننا نجد حكم القانون في معظم اقطارنا العربية شبحا ضئيلا . وظلا عزيلا . ورسما محيلا . وما دمنا في صدد الحديث عن سورية . فان حكم القانون فيها يعاني سكرات الموت .. وحتى القوانين الاشتراكية التي يفتخرون بها ويتبجحون لا يحترمونها ولا ينفذونها ولا يعدلونها ولا يلغونها ، انها قوانينهم الاشتراكية بالذات يدرسون موادها باقدامهم ويضعونها في سلة المهملات . واذا طالبهم اصحاب العلاقة بتطبيقها شتموهم وطردوهم واشبعوهم باللعنات .. فما دامت هذه مواقفهم وتصرفاتهم بالنسبة لقوانينهم الاشتراكية فكيف يكون وضعهم بالنسبة للقوانين الاخرى او بالنسبة للاحكام الدستورية ومستلزماتها وتبعاتها . واى دستور هذا الذى تستمر الثورة ـ المباركة ـ بحكم من احكامه . او ـ بشطحة ـ من شطحاته او ـ بنهفة من نهفاته ..

عن «الحياة» ـ بيروت

اليوم في التلفزيون

فيلـم وثـائقـي

شبه القارة الهندية

ـ رقصة الفرح الكوني ـ هي من اقدم القصائد في الادب الهندي .كلماتها تقول : في البداية كان الظلام يسود. لم يكن انذاك وجود .. لا وجود . لم تكن الارض ولا السماء . ولم يكن ابد ولا فناء . واذ بدأ عنصر الحياة يطفو على سطح بحر اللاشيء . برئت الريح من النار . ومن الريح المياه . ومن المياه الارض . ومن الارض نطفة الانسان . شيفا هو الاله . سيد الراقصين الاكبر . بنبضات جسمه الراقص . يدور في فلك الكون دون توقف . هو الخالق والواهب والقارع. ان رقصه الابدي يسود الاشياء كلها. على شاطيء كورمهافدل وعند القجوركانه في بداية الزمن . يكرر الراقص رقصة الفرح الكوني ، رقصة الاله الخالق .

الذي يبدأ منه كل شيء واليه يؤول وفيه يلوب . بواسطة الايقاع الظاهر الذي يسود الكون اجمع يقيم الاله الكبير ـ شيفا ـ النظام من العدم . ويقسمه الى احداث تتالى مع الزمن . فيخلق عجلات التاريخ . انها رقصة تفتتح فيلما وثائقيا رائعا عن تاريخ الهند تشاهد حلقته الاولى هذا المساء .

زيارتنا للهند تبدأ في كيب كومورين وهي اقصى نقطة جنوبية للهند ، على مقربة من خط الاستواء حيث تقع قرية الصيد الصغيرة هذه . حيث تنتهي شبه الجزيرة الهندية التي تبلغ مساحتها ٤ ملايين كيلومتر مربع .

ولو اتجهنا من هنا الى الحافة الشمالية للهند نحو اعلى سلسلة جبال في العالم لوجدنا انفسنا فجاة في عالم اخر . بقفزة تربو على اربعة الاف ميل ، يصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة نصل الحدود الشمالية منطلق سلسلة الهمالايا . ان الشعوب التي تعيش هنا تختلف كل الاختلاف عن تلك التي تعيش في انحاء الهند الاخرى . فهي تنتمي الى الجنس المغولي والتبتي. فاذا انحدرنا الى قلب شبه جزيرة الهند تمتد سلسلة جبال الفيندها والتي تؤلف منطقة الجبال المركزية . والمناخ هنا شديد الرطوبة والحرارة . وقمم مثل هذه الجبال تكون غالبا مغطاة بالسحب والضباب .. ووديانها مفروشة بالغابات الكثيفة . هذه الادغال اوقفت تقدم الشعوب التي زحفت للاستيلاء على الهند .. وهكذا حمت هذه الجبال بادغالها سكان جنوب الهند الاصليين . كما ان هذه الغابات لا تزال تحتفظ بحيواناتها الاصلية النادرة التي انقرضت تقريبا من معظم شبه القارة خلال الخمسين سنة الاخيرة نتيجة التقدم العصري .

وفي مقاطعة راجستان حيث يمتد سهل شاسع صخري متموج يكاد يكون بلا ماء مطلقا . وهناك بعض الابار التي تذكرنا بالصحراء الكبرى او صحاري شبه الجزيرة العربية . والبدوي هنا يحارب من اجل السيطرة على ساحة تحتوي على بئر او واحة . ومع هذه الصحاري فالبلاد غنية بالماء على الاخص في المناطق الشرقية . نهر الجانس هو اكبر انهار الهند . انه نهر مقدس ، يعتبره السكان الحامي الابدي والحقيقي للبلاد . وعلى امتداد مجراه من الهملايات وحتى مصبه في المحيط الهندي كون رقعة من اخصب البقاع في اسيا كلها. تزيد مساحتها على ٣٠٠ الف ميل مربع . وعند المصب خلق منطقة لا مثيل لها في العالم . فهي شبكة هائلة من الارخبيلات تتقاطع جزرها بقنوات تشبه اصابع يد خيالية ، تصب كلها في المحيط الهندي عند مكان يدعى ساندر بان . وفي جزر ساندربان تعيش اخر عينات النمر البنغالي المشهور حرة طليقة . في الغرب هناك نهر الهندوس. فمياهه تمر بارض الجمهورية الباكستانية. على امتداد مجراه وفي فجر التاريخ نمت اول حضارة عظيمة في الهند وربما في العالم .

يعيش في شبه القارة هذه ربع سكان العالم تقريبا ٥٢٠ مليون نسمة في الهند . ١١٠ ملايين في الباكستان و ١٢ مليون في سيلان و ١٠ ملايين في نيبال، اي حوالي نصف مليارد نسمة مجتمعة. الماضي لا يزال ينبض في عروق الهند الحديثة وهو امر لا مثيل له في العالم، فهو حقيقة يومية ظاهرا ومضمونا يؤثر على اوجه النشاط الانساني . المناظر القديمة تختلط مع الجديد منها. يمكننا القول ان مفاهيم الماضي غير قائمة بالنسبة للهندي ، وان التاريخ كله من البداية وحتى الحاضر يكرر نفسه دون انقطاع ليكون حاضرا ابديا لا يتزعزع .

ان الفوارق تتضاعف بلا نهاية . فهي تصادفك اينما ذهبت وتصدمك بوضوحها العنيف .. بين الطموح الى المستقبل والركود في الماضي المتخلف .. بين الفقر المدقع والغنى الفاحش . ومع ذلك لا تجد في العالم شعبا اشد كرما من الهنود . نقيض اخر هو عدم الاكتراث باخوانهم المتضورين جوعا عند القنوات والمجاري من جهة .وحبهم الشديد لكل المخلوقات الحية . في اكرا يمكن مشاهدة احدهم وهو يطعم النمل. ليس من السهل فهم حقيقة هذه البلاد من وراء المتناقضات والفوارق ، ومع ذلك فاننا نحس بوجود رابطة عميقة تجمع بين الحاج ورجل الدين وبين عالم الذرة الذي يعمل من اجل تقدم الانسانية . وكل حديث عن الهند لا يمكن فهمه دون اخذ الحياة الدينية في نظر الاعتبار . وقد يبدو تاريخ الهند الديني لاول وهلة غير متجانس فخلال الف عام اثرت التعاليم البوذية على الدين الهندوسي الاصلي ، ثم تلاشت البوذية واختفت من معظم انحاء الهند وانحصرت في زاويتها الشمالية الشرقية وفي سيلان . ان الدين الهندوسي الذي انبعث ثانية في القرون الوسطى عاد فتضاءل شانه امام الفاتحين المسلمين القادمين من المناطق الشمالية . وفي الوقت ذاته ازدهرت اقليات دينية اخرى ، فقد انتشر دين الجين خاصة في الشمال . وفي الجنوب وعلى الساحلين توجد طوائف مسيحية قديمة العهد . ان الهندوسية هي التعبير الروحاني الاصيل للنفسية المعقدة لهذه البلاد . انها ليست دينا عقائديا ، بل مظهرا دينيا يجمع بين طياته تجارب مختلفة بالنسبة للعقلية الهندية . لهذا السبب فالهندوسية هي دين الثلاث ملايين الهة . وفي الوقت ذاته دين التوحيد ، دين مليء بالخرافات من جهة ومن جهة اخرى يفيض باسمى التجارب الفلسفية . ويرتكز تاثير الدين الهندوسي على المجتمع حسب التقاليد على مبدأ الطبقية التي يراسها البراهمة . وهم طبقة من الكهنة يرثون اللقب وهم وحدهم يستطيعون تفسير الكتب المقدسة القديمة وتقديم القرابين للالهة . اما البوذية التي كانت ثورة ضد الهندوسية فقد اختفت من ارض الهند . والذين ظلوا متمسكين بها تجدهم في مجتمعات صغيرة في التبت وبوتان ونيبال .ودين الجين الذي ظهر مع البوذية لم يختف من الهند . ففي مقاطعة ميسور في الجنوب نرى تمثالا ضخما لمؤسسها القارد هاماناماها فيرا .

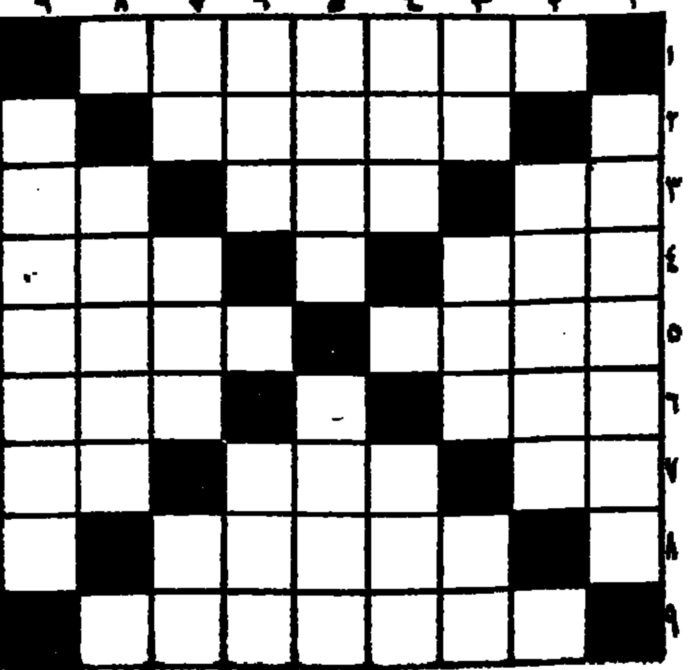
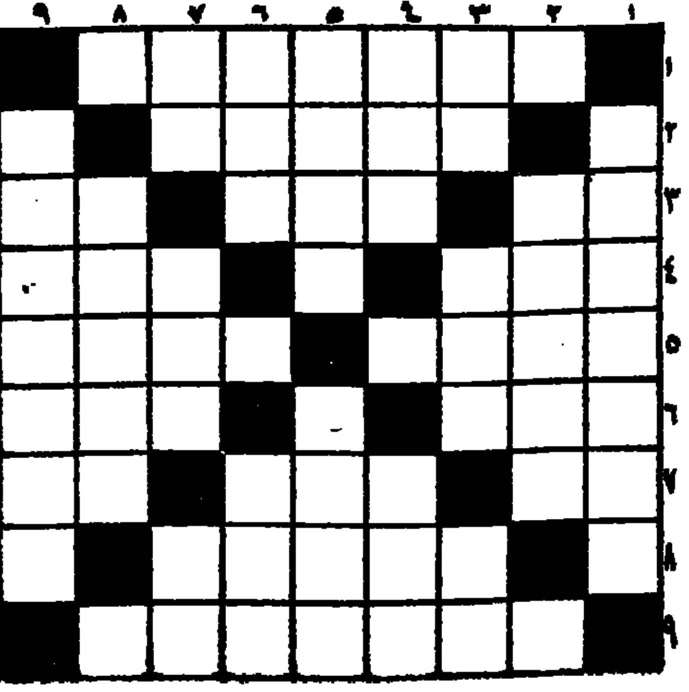
وفي الهند اربعة ملايين مسيحي . وفي فترة الاحتلال الاستعماري التقت الكنيسة الكاثوليكية البرتغالية والكنيسة البروتستانية بالكنائس السريانية القديمة . واليوم نجد المسيحية متمكنة في الجنوب .

ان الديانات الكبرى التي تلجأ اليها نفس الهندي ترتكز على قاعدة واحدة هي التسامح الشديد واحترام كل دين . وفي التراث الهندوسي القديم ينسب قول للالهة فيشنو : ان الذين يؤمنون باديان اخرى ويضحون باخلاص، فكانهم يقدمون القرابين لي ولو انهم لا يعلمون ذلك .

البرنامج يذاع في السابعة مع ترجمة عبرية .

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ منير تبريزي ـ عكا

الكلمات الافقية :

١ ـ من الثمار الشتوية .
٢ ـ نتحسسه .
٣ ـ عقل . تمهل . للتعريف
٤ ـ ناعم . اعاد
٥ ـ قلت . جدها في العز
٦ ـ ترغب . من الالوان
٧ ـ جدها ... ازهار افريقية .
٨ ـ زائلة
٩ ـ ولاية

الكلمات العمودية :

١ ـ المجدول
٢ ـ نرفة ـ بالفرنسية ـ
٣ ـ اداة نصب . قص . هرب
٤ ـ تعبت . آلة موسيقية . القبة الزرقاء . جدها في نزيه
٦ ـ تشرع . بمعنى ثيود ـ معكوسة ـ
٧ ـ ضمير منفصل (معكوس) اسفل ... غذاء . حرفان مختلفان
ـ حيوان اليف ـ جمع ـ
ـ الراجحة العقل .

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

مستشفى المقاصد ايضاً

قرات في زاوية بريد القراء ـ تحت عنوان ـ واقعة حقيقية رد على الكلمة الحرة ـ في عدد الانباء الصادر يوم ١٦-٢-١٩٧٣ رسالة بتوقيع السيد سعيد عايد حمدان من سلوان . يرد فيها على مقال كتبته في هذه الزاوية بتاريخ ١٤-٢-١٩٧٣ تحت عنوان ـ مستشفى المقاصد الخيرية في القدس ـ حيث يقول السيد سعيد عايد في رسالته اني في مقالي الذي يرد عليه اتهم ادارة مستشفى المقاصد الخيرية. والتذمر من سوء معاملة المرضى .

اما بخصوص الاتهام فالسيد سعيد يعترف بصحته ، ويقره وذلك بقوله بالحرف الواحد : ـ ولا بد ان للاخ احمد انتقادا حول العلاقة التي تربط العمال المنضمين الى نقابة العمال ـ الهستدروت ـ او احد افراد عائلاتهم الذين ينزلون في المستشفى من ناحية ادارية . ـ

لكنه لا يعترف بالتذمر من سوء معاملة المرضى حيث يقول بالحرف الواحد ايضا . ـ اما من ناحية انهم مرضى فمعاملتهم هي معاملة انسانية مجردة من اي غاية غير الغاية الاولى لاي عامل في هذا المستشفى والتي اقيم من اجلها .

اما بصدد ما يقره ويعترف به السيد سعيد عايد حول معاملة العمال من ناحية ادارية ـ فردي على ذلك ان مقالي لم يتناول علاقة العمال فقط بالمستشفى بل علاقة الناس كل الناس بهذا المستشفى سواء من ناحية ادارية او من ناحية طبية . فالمعاملة السيئة في مستشفى المقاصد يشكو منها كل الناس سواء كانوا عمالا او غير عمال . وسواء كانوا من نقابة العمال او من خارجها ويمكن اثبات ذلك بالسؤال والاستقصاء .

وحتى لو افترضنا ان المعاملة السيئة يلقاها فقط العامل المنضم الى نقابة العمال ـ الهستدروت ـ ولا يلقاها غيره من الناس . فهل هذا التصرف بنظر السيد سعيد وبنظر ادارة مستشفى المقاصد ان تصنف الناس لتسيء معاملة هذا وتحسنها لذاك !..

وفي الرسالة يقول السيد سعيد ان الحقيقة لمسها خلال العشرين يوما الماضية حيث كانت والدته ترقد للعلاج في مستشفى المقاصد . وحسب قول السيد سعيد انه بمجرد ان وصلت والدته الى المستشفى اقام اطباء المستشفى والممرضات وجميع من يعمل في المستشفى الدنيا ولم يقعدوها اهتماما ورعاية وتقديم خدمات .

وردنا على ذلك انه لو صح هذا القول فان بينة واحدة لا تكفي لاثبات الحقيقة. خصوصا وان السيد سعيد حتى كتابة رده على مقالي لم يكن قد تسلم بعد فاتورة الحساب !..

ويقول السيد سعيد ايضا في رسالته ان والدته المرحومة حين وصلت الى المستشفى اعطي لها سرير في الدرجة الثالثة وكانت تعامل وكأنها في الدرجة الاولى اذ حسب قوله لا فرق بين الدرجة الاولى او الثانية او الثالثة .

وهنا نتساءل كيف يمكن ان تصنف اسرة المستشفى ولا يكون هناك فرق بين هذه الدرجة او ذاك ؟

ثم نتساءل ايضا كيف يمكن ان نفصل بين الادارة في مستشفى المقاصد ومعاملتها للناس ، وبين الخدمات الطبية التي تقدم للمريض . علما ان المهام الملقاة على عاتق الادارة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمهام التي تقدم اثناء العلاج ؟..

ونتساءل ايضا : كيف يمكن ان نفسر تصرف الطبيب المعالج وهو يرفض ان يزود المريض بتقرير طبي يشرح فيه حالته المرضية والفحوصات التي اجريت له ؟..

في الرد الذي كتبه السيد سعيد عايد حامد لم يفند النقاط التي اوردتها في مقالي السابق . لانه في الحقيقة لا يستطيع تفنيدها لعجزه عن رده وجهله بالحقيقة . ومحاولته في رده ارضاء المسؤولين في المستشفى ليس الا .

كان بودي ان يرد احد المسؤولين في المستشفى لانه يستطيع استيعاب ما جاء بمقالي . ويعرف قصدي . ويلم بالحقائق التي وردت في المقال .

كان بودي ان يرد علي احد المسؤولين في مستشفى المقاصد حول ارغام المريض على ان يدفع حسب المقرر للدرجة الثانية . بينما كان يعالج في الدرجة الثالثة . وذلك حين كان يطالب بتزويده بتقرير طبي .

وكان بودي ان يفسر لي احد المسؤولين في مستشفى المقاصد العبارة التي تقول : ـ حالة تامين صحي ـ ويستوفى من اجلها مبلغ كبير دون ان يعرف المريض لماذا دفع هذا المبلغ . لان التامين الصحي بالنسبة لمستشفى المقاصد غير وارد في مخيلة الناس مطلقا . واذا كان هناك تامين صحي فالمفروض ان تستوفى رسومه سهريا من دخل الفرد . وليس في حالة احتياجه الى العلاج في المستشفى .

ثم كان بودي ان يفسر لي احد المسؤولين في مستشفى المقاصد على اي اساس تستوفى المبالغ الكبيرة مقابل علاج عادي في المستشفى حتى ان تكاليف الليله الواحدة تزيد عن مائة ليرة اسرائيلية .

وبودي ايضا ان تفسر لي ادارة مستشفى المقاصد على اى اساس استوفت من المواطن عبدالله ابو فرحة مبلغ ١١٢٫٦٥ ليرة اسرائيلية مقابل معاينة ابنته ميرفت والتي تبلغ اربعة اشهر فقط . وقد توفيت حسب تقرير المستشفى بعد ثماني ساعات من دخولها المستشفى .

نحن نعلم ان في جميع المستشفيات المتقدمة غرفة تدعى غرفة الطوارىء تستقبل عادة المرضى الذين يحولهم الاطباء للعلاج في المستشفى . وبعد الفحص الدقيق من قبل لجنة اطباء تقرر الحالة اذا كان هناك ضرورة للنوم في المستشفى او الاكتفاء بالعلاج واعادة المريض الى بيته . وفي كثير من الاحيان تستدعي الضرورة ابقاء المريض في غرفة الطوارىء ليلة واحدة حتى تستكمل الفحوص . ومقابل ذلك يدفع المريض ـ ١٥ ليرة اسرائيلية فقط .

ولهذا نقول انه كان من الضروري ان نعرف اجوبة صريحة لا مديحا مقصودا ودفاعا ضعيفا .

ونعود لنكرر ان المصلحة الوطنية والمصلحة العامة ورغبتنا في الحفاظ على هذه المصلحة كانت السبب في عدم اثارة هذا الموضوع منذ زمن بعيد .

ان النقد البناء والنصح والارشاد بصدق من الامور الايجابية التي ان نجحت ، وكثيرا ما تنجح . فانها تعطي الثمار الجيدة والنتائج الطيبة ، فيتم التصحيح وتستقيم الامور . فالعاقل هو الذي يعترف بالخطا ، والجاهل هو الذي يركب راسه ولا يعترف بالخطا جهلا وغرورا .

كهانا .. والعقدة الجعبرية !

ليس ادعى الى التقيؤ السخرية . ومن التصريحات المحمومة والاتهامات الباطلة والمواقف الجائرة التي تصدر عن الراب كهانا رئيس رابطة الدفاع اليهودية . فالنفس التي تنضح بالحقد والتعصب واللؤم. كالجرح المهمل المتقيح يبعث على القرف ! ومواقف كهانا الحمقاء لا يتقبلها يهودي شريف ، ولا عربي أمين . فدعوات التهجير الكهانية لابعاد الفلسطينيين عن وطنهم ، لن تزيدهم الا تمسكا بحقهم في هذه الارض الطيبة ، ولكنها قد تدفع بالمتطرفين منهم الى حماقات كهانية مماثلة .

أما تحذيرات كهانا من دعوة السلام العربية التي يتزعمها سماحة الجعبري ، شيخ الفلسطينيين الحكيم وزعيمهم المخلص ، فهي مؤشر على طبيعة التكوين الكهانية . ذات الميول العدوانية والتطرف الاحمق . ولكن التطرف ظاهرة غير طبيعية يفرزها الفشل الشخصي والطفولة السيئة . ما تلبث ان تحترق بالحقد وتذوب في الوحل !

ان الجعبري مجرم في نظر كهانا يجب محاكمته والتخلص منه ! ليس لشيء ـ كما يقول كهانا ـ الا لان الجعبري سياسي ذكي . يعي مصلحة وطنه وقومه ويتفهم خصمه . فيدعو الى الصلح والسلام ! وهذا مما يتنافى ـ قطعا ـ وميول المتطرفين وأحقادهم الدفينة وأفكارهم المريضة . وهذا مما يزيدنا ثقة بزعامة الجعبري وامثاله من القادة الحكماء الذين تحتاجهم شعوبهم في محنها ، وفي طريقها الى الخلاص .

عدنان بيضون

عقاب اللصوص فى افريقيا الوسطى

بانغوي ـ عرضت امام الجمهور في جمهورية افريقيا الوسطى جثث ثلاثة اشخاص ادينوا باللصوصية وضربوا بامر من الرئيس بوكاسا رئيس الجمهورية . كما عرض ما يزيد على اربعين اصيبوا بجراح .

وتقول وكالة الانباء الرسمية في العاصمة بانغوي ان الافا من الناس اصطفوا مارين بالموتى والجرحى ولم تعالج جراح احد منهم وبدا بعض الرجال يحتضرون امام الناس .

وقد ارغم الشقاه الذين اعتقلهم البوليس على لمس اجسام الرجال المضروبين وذلك كتحذير لهم مما قد يتعرضون له اذا اقدموا على اعمال السرقة .

ويقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان رئيس الجمهورية نفسه قاد الجنود الى احد السجون وامرهم بان يضربوا بهراواتهم خمسين لصا ادانتهم المحكمة ضربا مبرحا .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارئيكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.

وزير خارجية ايطاليا يزور اسرائيل

القدس – لمندوب الانباء – من المقرر ان يزور اسرائيل خلال النصف الاول من الشهر الحالي السيد جوزيبي مديتشي ، وزير خارجية ايطاليا ، حيث سيحل ضيفا على السيد ابا ايبان وزير الخارجية . وكان السيد مديتشي قد زار قبل بضعة اسابيع القاهرة والرياض وبيروت واجرى محادثات مع كبار المسؤولين فيها حول الوضع في الشرق الاوسط .

ايبان الى فينا

وسيقوم السيد ابا ايبان بزيارة رسمية للنمسا قبل منتصف الشهر الحالي ردا على الزيارة التي قام بها السيد كيرسلاغر ، وزير خارجية النمسا للبلاد في العام الماضي .

أزمة جديدة يواجهها الدولار

واشنطن – رويتر – عقد امس السيد نيكسون الرئيس الامريكي سلسلة اجتماعات مع مستشاريه للشؤون المالية والنقدية للبحث في ازمة الدولار .

واعلن امس وزير مالية اليابان ان سوق النقد الاجنبي في اليابان سيغلق يوم غد بسبب الازمة النقدية الراهنة الناتجة عن تدهور مركز الدولار مرة اخرى .

ومن ناحية اخرى اعلن البنك المركزي الايراني وقف كافة المعاملات التجارية بالنقد الاجنبي حتى اشعار اخر وذلك عقب اغلاق اسواق النقد العالمية وكان السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية قد اجرى خلال اليومين الماضيين محادثات مطولة في بون مع السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا حول الازمة الجديدة التي يواجهها الدولار .

وصرحت مصادر رسمية في بون بان السيد براندت ابلغ السيد هيث بضرورة اتخاذ موقف موحد من قبل دول السوق الاوروبية التسع ازاء هذه الازمة .

ودعا السيد هيث كبار وزرائه الى اجتماع خاص امس للبحث في ازمة النقد العالمية .

وكان بين الحضور السيد انتوني باربر وزير المالية الذي سيحضر كذلك الاجتماع الذي سيعقد في بروكسل اليوم لوزراء مالية دول السوق الاوروبية المشتركة للبحث في الوضع النقدي .

واعلنت مصادر مالية في بون ان اسواق البورصة في المانيا الغربية ستبقى مغلقة حتى يوم الاربعاء القادم

وجاء في بروكسل ان وزراء مالية الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة سيعقدون جلسة طارئة بعد ظهر اليوم للبحث في الاجراءات التي يمكن اتخاذها لمواجهة الازمة الجديدة التي يواجهها الدولار .

وتتوقع المحافل المالية ان يسفر هذا الاجتماع عن قرار ينص على تعويم شامل لعملات الدول الاوروبية .

وكانت معظم الدول الاوروبية قد اغلقت اسواق العملات الاجنبية فيها اول امس ومن المتوقع ان تبقى هذه الاسواق حتى يوم غد على اقل تقدير .

وفي القدس اعلن بنك اسرائيل اول امس انه في ضوء غلق البورصات في الدول الاوروبية فان التعامل بالعملات الاجنبية سيقتصر على الدولار الاميركي فقط .

توقع انخفاض في حركة السياحة

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد حانوخ غيتون المدير العام لوزارة السياحة في مقابلة اذاعية ان اسقاط الطائرة الليبية سيؤثر في تدفق السياح على اسرائيل خلال فصل الصيف القادم . واضاف انه في اعقاب هذا الحادث الغيت عدة سفرات جماعية منتظمة وتقلصت طلبات عدة مؤسسات ومنظمات عقد مؤتمراتها وجلساتها في اسرائيل .

الرئيس اللبناني يصل الى الرياض

الرياض – رويتر – وصل الرئيس اللبناني السيد سليمان فرنجية امس الى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الملك فيصل العاهل السعودي ويرافق الرئيس فرنجية في هذه الزيارة السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني .

وسيجري الرئيس اللبناني مع المسؤولين السعوديين محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والعلاقات العربية بصورة عامة .

حالة الجو

يستمر هطول الامطار وتستمر هطول الثلوج في شمالي البلاد

حرمان الاطباء من الراحة يؤدي بالمرضى الى التهلكة

نيويورك – اخطاء كثيرة يرتكبها الاطباء . تلحق الاذى بالمريض فتعود به الى الوراء درجات . هذا اذا لم تؤدي بحياته بين لحظة وضحاها .

نعود الى التساؤل ، لما يخطيء الطبيب ؟ وهل يعقل ان يتعمد الاهمال ليعرض سمعته وسمعة المهنة وصحة الناس للخطر ؟

طبعا .. يقول الدكتور ريتشارد فريدمان ، احد اشهر اساتذة الطب في جامعة كولومبيا . فالطبيب كسائر البشر معرض للوقوع في الخطأ ... الا ان هفواته لا تنشأ بالطبع عن التقصير او الاهمال ، بل عن دوافع نفسية خارجة عن ارادته الطبيعية .

ودون ان يغوص في التفاصيل يتوصل الدكتور فريدمان الى الاستنتاج ان التعب المتاتي عن العمل المتواصل في المستشفى او العيادة ، هو السبب الرئيسي الذي يؤدي بالطبيب الى هذه الحالات الشاذة نسبيا .

فقد اثبتت التجارب العملية على حد قول الدكتور فريدمان ان الطبيب الذي يفني نفسه بالعمل المتواصل دون ان يأخذ القسط الوافر من النوم والراحة يصبح في النهاية ضحية للاعصاب تسيره السرعة في جميع اعماله فيخطيء ويتكرر خطاه .

هذا وتؤكد التقارير الطبية الحديثة في هذا المجال . ان الاطباء الذين يحرمون من النوم لمدة ٣٤ ساعة متواصلة بسبب العمل لا يمكن ان يعودوا الى حالتهم الطبيعية حتى بعد الاسترسال الى النوم لساعات عديدة .

لذلك يوجه الدكتور فريدمان مع غيره من الاطباء دعوته الى ادارات المستشفيات العامة والخصة ... الى ضرورة اعطاء الطبيب المداوم قسطه الوافر من الراحة الجسدية والذهنية ليستطيع القيام بواجبه الانساني على الوجه الاكمل .

فالطبيب الذي لا يحصل على مقدار النوم الطبيعي الذي يحتاجه الجسم يصاب على المدى البعيد بالتبلد النفسي والنفور من المهنة بحد ذاتها . و... يجثم الخطر ، فويل للمرضى .

حكايات وراء الأخبار

دون جوان ٧٣

يجمع بريجيت باردو بروجيه فاديم

باريس تلتقي بريجيت باردو من جديد مع زوجها السابق روجيه فاديم في فيلم دون جوان ٧٣ الذي سيعرض في فرنسا ابتداء من يوم الخميس القادم والذي صورت مناظره في فرنسا والسويد وكان فاديم قد اخرج وخلق الله المراة الذي اسماه البعض في عام ١٩٥٩ وخلق فاديم باردو . وهذا اول لقاء بين بريجيت باردو وروجيه فاديم منذ لقائهما في فيلم وداعا للسلاح او استراحة المحارب .

وسيكون دون جوان في هذا الفيلم دون جوانه في الواقع لان بريجيت باردو ستمثل في التفسير الحديث للاسطورة الشهيرة دور امراة تحاول تاكيد استقلالها من خلال غزواتها العديدة متحدية الاخلاق التقليدية درات عديدة ولذلك سيكون لها ضحايا سواء من الرجال او النساء وكذلك احد القساوسة .

وسيشترك معها في الفيلم موريس رونيه وروبرت حسين وماثيو كاريير وجن بيركن .

وقال فاديم عن زوجته السابقة واكتشافه السينمائي انها قد خلقت لمثل هذا الدور الذي يتميز بالخصوبة والصعوبة بالنسبة للادوار الاخرى جميعا .

واضاف قائلا ان بريجيت تجيد دورها عندما تتفوق فيه على نفسها وعندما يكون الدور صعب الاداء وعلاوة على ذلك فانها تمتلك الشجاعة والقابلية للاستجابة والاسلوب الذي ليس له مثيل في ان تكون امراة وتتصرف مثل الرجال وهو ما يتطلبه الدور من بطلتي .

وقال روجيه فاديم انه لم يخرج فيلما اباحيا ولكنه مأساة وملهاة في نفس الوقت واضاف انه عالج امور الجنس فيه باسلوب رفيع .

بعد نظر ...

ساوباولو – لجأ الملاكم البرازيلي سافيريو توريس الى وشم راس عقيلته واطفاله في صدره ، وقال مفسرا هذا العدل – اني استمد من التصاق عائلتي في صدري القوة الجبارة .. ومن ناحية اخرى قد يعطف الملاكمون علي في حلبة الملاكمة عندما يرون صورة العائلة في صدري .

المسلحون يصرون

الاسود وجماعته الذين احتلوا السفارة السعودية في الخرطوم ان يطلقوا سراح الرهائن ويسلموا انفسهم الى السلطات السودانية .

مناقشة مستفيضة

وقال راديو ام درمان ان مجلس الوزراء السوداني عقد جلسة طارئة الساعة الحادية عشرة من صباح امس برئاسة اللواء محمد الباقر احمد النائب الاول لرئيس الجمهورية ووزير الداخلية .

واضاف الراديو يقول ان المجلس استمع خلال الجلسة الى تقرير مفصل من النائب الاول لرئيس الجمهورية حول الاحداث التي وقعت في الايام الثلاثة الاخيرة .

وبعد مناقشات مستفيضة للموقف قرر المجلس ان يستمر النائب الاول والرائد ابو القاسم ابراهيم بالاتصال بقائد العملية وابلاغه اولا – بما ان قائد العملية ذكر انه قد تم اعدام ثلاثة من الرهائن وهم السفير الامريكي ومستشار السفارة الامريكية والقائم بالاعمال البلجيكي في الخرطوم فان الاستجابة للمطالب الاولى لم تعد موضوعا للتفاوض .

ثانيا – ان مطلبهم اي مطلب اعضاء ايلول الاسود الان هو مغادرة البلاد يصحبهم الرهائن على طائرة تقلهم الى جهة يحددونها بعد اقلاع الطائرة .

ثالثا – بما ان قائد العملية ظل يؤكد للنائب الاول لرئيس الجمهورية ان السودان شعبا وقيادة يقف في سبيل نصرة المنظمات المسلحة واستشعارا من السودان بمسؤوليته نحو نفسه ونحو الدول العربية الشقيقة وانطلاقا من موقفه الثابت نحو القضية الفلسطينية وما يفرضه ذلك من تبعات فان السودان لا يرى ما يبرر نقل هذه المشكلة الى دولة عربية اخرى متخليا بذلك عن مسؤوليته .

ولهذا فان مجلس الوزراء يطلب الى قائد العملية وجماعته اطلاق سراح الرهائن وتسليم انفسهم للسلطات السودانية .

استخدام الدبابات

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط في نبأ لها من الخرطوم ان القوات السودانية استخدمت الدبابات امس لسد الطريق المؤدية الى مقر السفارة السعودية في الوقت الذي كرر فيه المسلحون طلبهم السفر الى خارج البلاد ومعهم السفير السعودي السيد عبد الله الملحوق والقائم بالاعمال الاردني السيد عدلي الناصر .

ولم يحدد المسلحون الجهة التي يريدون الذهاب اليها . وكانوا قد طلبوا اول امس السفر الى الولايات المتحدة على ان يصحبهم اثنان من الوزراء السودانيين غير ان طلبهم هذا رفض .

ابلاغ قرار الحكومة

واجتمع امس السيد فضل عبيد وكيل وزارة الخارجية السودانية برؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في الخرطوم وقد تلى عليهم ما اعلنه مجلس الوزراء بعد اجتماعه الطارئ صباح امس وسلمهم نسخة من بيان المجلس .

وصرح وكيل الوزارة بان الوزارة قد بعثت بنسخ اخرى من نص البيان الى رؤساء البعثات الدبلوماسية الاخرى المعتمدة لدى السودان .

خطر ازدياد الصدمة

وابلغت الولايات المتحدة السودان امس ان الشعور بالصدمة والامتعاض الشديد الذي ساد الولايات المتحدة لمقتل الدبلوماسيين الامريكيين سيزداد كثيرا اذا سمح لاعضاء ايلول الاسود بمغادرة السودان .

وقالت مصادر مأذونة ان مذكرة سلمت الى الحكومة السودانية صباح امس اعربت ايضا عن التقدير للجهود المضنية التي بذلها السودان لانقاذ حياة الرهائن الذين احتجزهم المسلحون .

الغاء احتفالات السودان

وذكر راديو ام درمان ان اللواء جعفر النميري الرئيس السوداني قرر الغاء جميع الاحتفالات بالذكرى الاولى لانهاء الحرب في جنوب السودان حدادا على الدبلوماسيين الاجانب الثلاثة .

وقال راديو ام درمان ان الرئيس النميري كلف الوزير عمر الحاج موسى وزير الاعلام السوداني بتقديم التعازي لعائلات الضحايا .

وجاء ايضا ان الرئيس السوداني وضيفه الامبراطور هيلاسيلاسي امبراطور اثيوبيا لم يحضرا الاحتفالات التي كان مقررا اقامتها في مدينة جوبا جنوبي السودان بمناسبة الذكرى الاولى لانهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان .

اعتراف المنظمات

واعترف راديو المنظمات من درعا صباح امس باغتيال الدبلوماسيين الثلاثة التي قام بها اعضاء ايلول الاسود في الخرطوم .

وقال راديو المنظمات ان المسلحين كانوا على اتصال بالسفير المصري بالخرطوم عن طريق وزارة الخارجية السودانية لتعمل القاهرة على تامين وصولهم اليها ونسب راديو المنظمات الى مصدر مصري مسؤول في القاهرة قوله ان القاهرة ترحب بحضور المسلحين اليها في اي وقت يشاؤون واكد ان مصر هي بلدهم وان على الاطراف المعنية ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الحادث .

وفي القاهرة قال مصدر مسؤول ان هذه الاتصالات جرت طيلة يوم اول امس غير ان المسلحين ابلغوا القاهرة في الساعة الثانية من مساء اول امس انهم لن يحضروا اليها او الى اي بلد عربي .

موجة من الاضراب تعم بريطانيا بسبب سياسة الاجور

لندن – رويتر – واجهت المستشفيات البريطانية امس ازمة خطيرة بسبب نقص الغاز الذي نتج عن استمرار اضراب عمال الغاز في بريطانيا مطالبين بتحسين شروط عملهم .

وذكرت المصادر المطلعة ان عددا من المستشفيات قد يضطر الى اغلاق ابوابه بعد ان اشترك عمال النظافة في المستشفيات في موجة الاضطرابات الاخيرة مطالبين بزيادة في الاجور .

وفي الوقت نفسه اعلن الموظفون المدنيون في بريطانيا اعتزامهم بالقيام بمزيد من الاضرابات في المستقبل القريب وهدد سائقو القطارات بالقيام باضراب شامل يوم الخميس القادم على غرار الاضراب الذي قاموا به في الاسبوع الماضي والذي ادى الى وقوع فوضى واضطرابات في المواصلات البريطانية .

وحدات عراقية تقصف موقعا ايرانيا

طهران – رويتر – اعلنت السلطات الايرانية امس ان وحدات عسكرية عراقية قصفت احد مراكز الحدود بالقرب من كرمنشاه صباح امس اسفر عن مقتل ٤ من حرس الحدود الايرانيين واصابة ٣ اخرين بجراح .

وصرح ناطق ايراني رسمي بان حرس الحدود الايراني رد على النار بالمثل وان عددا من الجنود العراقيين اصيبوا بجراح .

الافراج عن دفعة من الاسرى الامريكيين

سايغون – رويتر – اعلنت امس المصادر الامريكية في سايغون بان حكومة هانوي والفيتكونغ سيفرجان اليوم عن ١٣٦ اميركيا و٦ اسرى حرب ينتمون الى دول مختلفة .

تقوية التعاون – تتمة

وزير الدفاع السوفياتي تناولت زيادة تنمية التعاون بين القوات المسلحة في الاتحاد السوفياتي ومصر .

وقد اعرب الجانب المصري عن امتنانه العميق للاتحاد السوفياتي لمساعدته المستمرة وتاييده لمصر في نضالها العادل ضد العدوان الامبريالي الاسرائيلي .

واشار البيان الى ان الفريق اول احمد اسماعيل علي عقد اجتماعات ومحادثات مع المارشال اندريه غريشكو ومع القادة السوفيات الاخرين والقادة العسكريين وقال انه تم خلال هذه الاجتماعات والمحادثات التي جرت في جو من الود والصداقة مناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك واضاف البيان ان المارشال غريشكو قد قبل الدعوة التي وجهها اليه وزير الحربية المصري لزيارة مصر .

ملغم تماما – تتمة

يبق امامنا بعد ذلك سوى تنفيذ حكم الاعدام في الرهائن الثلاثة .

وقد نفذ الاعدام بالفعل في الساعة التاسعة مساء بعد مضي ٣٦ ساعة كاملة على بدء العملية وبعد ان تاكد رفض امريكا للانصياع لمطالبنا من خلال تصريح نيكسون شخصيا .

وقال عضو جماعة ايلول الاسود انه لا يزال محتجزا لديهم كل من السفير السعودي والقائم بالاعمال الاردني .

كما ان حرم السفير السعودي موجودة في مبنى السفارة بمحض ارادتها وانها ترفض مغادرة المبنى رغم انها اخرجت جميع اولادها منذ بداية العملية .

ويطالب اعضاء ايلول الاسود باطلاق سراح ابو داود وجماعته في الاردن الذين القي القبض عليهم مؤخرا وكان المسلحون قد طالبوا بالافراج عن سرحان بشارة سرحان الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة اغتيال السناتور ادوارد كندي .

وكان المسلحون قد طالبوا اول امس بالافراج عن السجينات من افراد المنظمات في اسرائيل واعضاء منظمة بادر ماينهوف اليسارية الالمانية الغربية في بون . غير انهم عادوا فتخلوا عن طلباتهم هذه .

مذكرة مصرية لرئيس مجلس الامن

الامم المتحدة – رويتر – سلم السيد عصمت عبد المجيد ممثل مصر الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى الرئيس الدوري لمجلس الامن الدولي حول حادث اسقاط الطائرة الليبية في سيناء .

ودعت المذكرة مجلس الامن الى عدم التغاضي عن هذا الحادث البربري الذي راح ضحيته ١٠٦ من مسافري الطائرة والذي قامت به اسرائيل بدون اي مبرر ان يمر مر الكرام .

ولم يطلب ممثل مصر دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للبحث في هذا الحادث .

رئيس وزراء عدن يصل الى وارسو

وارسو – رويتر – وصل امس السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى وارسو في زيارة رسمية لبولندا بدعوة من رئيس وزرائها .

اختتام مناورات كبيرة للقوات المصرية

القاهرة – رويتر – شهد امس الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة يرافقه الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان حرب القوات المسلحة ولفيف من كبار القادة المرحلة النهائية لمناورة عسكرية كبيرة اشتركت فيها القوات الجوية والمدرعات . واعلن ان هذه المناورة حققت نجاحا كبيرا اثبتت حسن تدريب القوات وكفاءة المقاتل المصري . كما اكدت التعاون الوثيق بين القوات المختلفة التي اشتركت فيها .

مندوب فلسطيني – تتمة

الدماء بالرغم من المحاولات المستمرة مع حكومة السودان ومع الاطراف الاخرى التوسط لحل المشكلة .

واضاف يقول مخاطبا الرئيس السوداني اناشدكم الحكمة وسعة الصدر في معالجة الازمة حتى وصول مندوب من منظمة التحرير ونعتقد ان وجوده يساعد في حل الازمة وحقن الدماء .

قرار بانشاء صندوق للدعوة الاسلامية

الكويت – رويتر – اختتم مؤتمر وزراء الاوقاف العرب جلساته في الكويت امس واصدر عددا من القرارات والتوصيات من بينها دعم الحركات الاسلامية التي تهدف الى تحرير المقدسات الاسلامية والاراضي العربية المحتلة .

وحيا المؤتمر الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل واستنكر الاعتداء الاسرائيلي على طائرة الركاب الليبية .

وقرر المؤتمر انشاء صندوق للدعوة الاسلامية تكون المساهمة فيه اختيارية وانشاء مكتب للمتابعة والتنسيق يكون مقره الكويت .

تحطم طائرة ركاب بلغارية

موسكو – رويتر – قالت مصادر شركات الطيران الغربية ان طائرة ركاب بلغارية كانت قادمة من صوفيا الى موسكو تحطمت قرب مطار موسكو اليوم وقتل كل من كان فيها وعددهم ٢٥ شخصا .

عاملات التدليك يعلن الاضراب ..

بانكوك – اضرب ما يقرب من ٢٠٠ من عاملات التدليك في مركز للتدليك في بانكوك احتجاجا على اللائحة الجديدة التي وضعتها الادارة .

وترفض العاملات بصفة خاصة تعليق الارقام ولوحات اثبات الشخصية التي تريد الادارة ان تفرضها عليهن .

عصابة يابانية لتهريب « المنبهات »

طوكيو – اعلن ان البوليس الياباني كشف عن شبكة خطيرة لتهريب المنبهات والقى القبض في كوبي في غرب اليابان على فوشيوكوباياشي رئيس العصابة البالغ من العمر ٦٢ عاما وفي حيازته كيلو من الافدرين يساوي حوالي ٦٥٠ الف دولار .

وكان كوباياشي قد تولى رئاسة العصابة خلفا لكانغ ووجن الكوري البالغ ٤٩ عاما والذي اعتقل في شهر تشرين اول الماضي .

استنكار وشجب

– تتمة المنشور على الصفحة الاولى –

فيصل هذه الاعمال بانها تضر بالمصالح العربية .

واعربت الحكومة البلجيكية عن اسفها للنهاية التي وصلت اليها احداث الخرطوم وقالت وزارة الخارجية البلجيكية انها كانت تامل في انقاذ حياة الدبلوماسيين الرهائن الذين احتجزهم اعضاء ايلول الاسود داخل السفارة السعودية في الخرطوم .

وندد الرئيس الايطالي جيوفاني ليونه في برقية الى الرئيس نيكسون بقتل الارهابيين العرب الدبلوماسيين الامريكيين في الخرطوم وقال ان ذلك يتعارض مع ابسط مبادئ الحضارة .

وبعث السيد والتر شيل وزير الخارجية الالماني الغربي برقية الى السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكي اعرب فيها عن تعازيه لمقتل الدبلوماسيين الامريكيين في الخرطوم .

وبعث الرئيس الالماني الغربي برقية تعزية الى الرئيس نيكسون قال فيها انه اصيب بصدمة عنيفة من جراء الحادث .

وقال الرئيس الايطالي في برقية الى الملك بودوان عاهل بلجيكا ان قتل الارهابيين العرب للرهائن من الدبلوماسيين في الخرطوم ، اساء الى القيم الانسانية بالتعايش .

واعرب قداسة البابا بولس السادس اليوم عن الم وذعره العميقين لقتل الدبلوماسيين في السفارة السعودية في الخرطوم .

وقال بيان اصدره الفاتيكان ان البابا اعرب عن اله لحكومتي الولايات المتحدة وبلجيكا عن طريق السفير البابوي في كل من واشنطن وبروكسل .

وبعث السيد ابا ايبان وزير الخارجية برقية تعزية الى وزير خارجية الولايات المتحدة اعرب له فيها عن عميق اسفه حول مقتل الدبلوماسيين الامريكيين في الخرطوم .

واعلن رئيس وزراء لبنان في تصريح نقلته وكالة الانباء الفرنسية امس ان الحكومة اللبنانية تعلن عن اسفها لاحداث الخرطوم واضاف السيد سلام قائلا لكن علينا ان لا ننسى انه ينبغي معالجة القضية الفلسطينية من اساسها وقال ان المجتمع الدولي مطالب بان يجد لها حلا عاجلا وعادلا يراعي كرامة الانسان .

واضاف ان مثل هذا الحل لا يعني مجرد وقف العمليات العسكرية بين الجيوش النظامية ولكنه يعني ايضا القضاء على الاسباب التي دفعت الفلسطيني الى الاقدام على مثل هذه الاعمال .

تصلب الموقف – تتمة

ورغم عدم توفر معلومات رسمية عن محادثات السيدة مئير في واشنطن فان المراقبين السياسيين يبدون اقتناعا بان الجو الودي الذي ساد زيارة رئيسة الوزراء لواشنطن يدل على ان المحادثات مع الرئيس نيكسون ونائب وزير الخارجية الامريكية ووزير الدفاع كانت ناجحة .

ويعتقد المراقبون بانه اذا كانت محادثات رئيسة الوزراء في واشنطن لم تواجه صعوبات ، فان ذلك يعود بدرجة معينة الى الموقف المتصلب الذي ابداه الجانب العربي ، في المحادثات التي اجراها الامريكيون سواء مع الملك حسين او مع السيد حافظ اسماعيل ، مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي . ذلك ان هذا الموقف لم يتح للامريكيين اي امكانية لمطالبة اسرائيل بادخال تغيير على موقفها الذي اتخذته حتى الان . والذي ابدت بموجبه استعدادها للدخول في مفاوضات من اجل الوصول الى تسوية جزئية او شاملة مع اي من الدول العربية .

ويبدو ان هناك نقطتين على الاقل تمنع اي تحرك من الجمود الحالي الذي يكتنف الازمة في المنطقة . فالجانب المصري يصر على ان تكون التسوية الجزئية التي تقترحها امريكا مرتبطة بالحل الشامل الذي تتعهد اسرائيل بموجبه سلفا بالانسحاب الكامل . كما ان الجانب المصري يرفض التفاوض مع اسرائيل حول التسوية . وهاتان النقطتان اللتان تصر عليهما مصر لا تجد قبولا لدى واشنطن التي تعرض وساطتها بين الطرفين . لانهما يتناقضان مع المبادئ الاساسية لموقفها ازاء ازمة الشرق الاوسط . فالولايات المتحدة تعتقد بان كل تسوية يجب ان تتم من خلال مفاوضات بين اطراف النزاع نفسها وان اي جهة خارجية مهما كانت لا تستطيع ان تفرض الحلول على دول المنطقة . الا ان مصر تجد صعوبة ، كما يبدو ، في تغيير موقفها بهذا الشأن لاسباب خاصة بها وتتعلق بالضغوط التي تواجهها من الدول العربية المعروفة بمواقفها المتطرفة .

الاستجابة لمطالب – تتمة

لاننا لن نقبل ان نخدع مرة ثانية الا ان تكون مطالبنا موضع مساومة .

وقال : لقد اعدمنا ثلاثة دبلوماسيين ومصير الاخرين اي السعودي والاردني مرهون بتنفيذ مطالبنا لانها تتعلق بقطرين عربيين هما الاردن والسعودية .

ومضى يقول : ان عدم اعدامهما لا يعني اننا تخلينا عن مطالبنا الخاصة بالافراج عن المسلحين المعتقلين في السجون الاردنية بل تاكيدا على تحقيق مطالبنا او اعدامهما .

واعلن الاردن عن رفضه الاستجابة الى مطالب ايلول الاسود .

نعي سيدة فاضلة

آل مسلم وشحيبر في الضفتين الغربية والشرقية وقطاع غزة والعالم العربي والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فدوى شكري شحيبر

زوجة السيد شفيق مسلم مدير بنك انترا في رام الله التي وافاها الاجل المحتوم في عمان صباح يوم الجمعة .

للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء ، وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي عند عودة زوجها من عمان

نعي

آل قطينة في القدس والضفة الغربية والخارج ، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عبد الوهاب قطينه

« ابو فؤاد »

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الجمعة الموافق ٢-٣-٧٣ عن عمر يناهز ٥٠ عاما ، قضاها في اعمال البر والتقوى .

وانا لله وانا اليه راجعون